الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٥٩٧-٤٥ – ٥٩٨-٤٥ – ٥٦٣-٤٥
التحرير: ٩٣٣-٤٥ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٦١٠-٤٥
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٩٣٣-٤٥/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ١٠٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بدأ العد العكسي لازالة المظاهر المسلحة

اللجان تحسم الخلاف حول قانون الدفاع

الخلاف حول مشروع قانون الدفاع ، وعقدة ازالة المظاهر المسلحة وبخاصة من المنطقة الشرقية موضوعان مطروحان للحسم مع بداية هذا الاسبوع .

واذا كان الانقسام قائما بين اللبنانيين حول مشكلات جوهرية ، فان هذا النزاع اخذ ينعكس على مستوى القادة ، وخاصة بالنسبة لمشروع قانون الدفاع حيث يتبنى رئيس المجلس والحكومة وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظر رئيس الجمهورية في هذا الشأن .

فالرؤساء الثلاثة متفقون على بناء جيش متوازن لكنهم مختلفون حول صلاحيات قائد الجيش وعلى اعتبار النواة الجديدة للقوات المسلحة ممثلة لنواة الجيش الجديد .

وعلى هذا الاساس فقد دعيت لجنتا الدفاع والادارة والعدل للاجتماع اليوم وتقديم وجهة نظرها في الموضوع ، وهناك احتمال بان ينعكس الخلاف القائم بين القادة على النواب اعضاء اللجنتين رغم استعجال رئيس المجلس لاقرار المشروع .

اما بالنسبة لمسألة ازالة المظاهر المسلحة فقد بدأت الجهات المختصة في قيادات قوات الردع العربية والجيش وقوى الامن منذ يوم السبت الماضي في وضع البرنامج التنفيذي لمقررات مجلس الوزراء الاخير ، وبذلك يكون العد العكسي لمهلة الاسبوعين التي اعطاها مجلس الوزراء لوضع هذا البرنامج ، قد بدأ منذ يومين .

وسيكون هذا الموضوع مدار بحث اليوم بين الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل ، على اعتبار ان المنطقة الشرقية هي المعنية بقضية ازالة المظاهر المسلحة ، خصوصا وان الهدنة التي اعقبت اجتماعات بيت الدين تتعرض باستمرار للانتكاس في — البقية على الصفحة ٨ —

السادات يرحب بتوقيع معاهدة السلام في اوسلو



■ الرئيس السادات خلال حديثه مع بيغن على الهاتف ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

اعرب الرئيس السادات عن ترحيبه بتوقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية في اوسلو ، حيث سيتسلم جائزة نوبل للسلام .

وذكر الرئيس السادات ، الذي كان يتحدث مساء امس الاول الى مراسلي التلفزيون النروجي والاميركي « اي. بي. سي » في القاهرة انه يرحب من حيث المبدأ بتوقيع معاهدة السلام يوم ١٠ كانون الاول المقبل في اوسلو ، حيث سيتسلم هو ومناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام .

واضاف : نامل ذلك ولكن لدي ارتباطات في هذا التاريخ في مصر ، ومع ذلك فاني ارحب بهذه الفكرة .

وذكرت صحيفة « الاهرام » من جهة اخرى ان مراسلي التلفزيون — البقية على الصفحة ٨ —

أبو اياد : كامب ديفيد يحتم توطين الفلسطينيين في لبنان

قال « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » ان اتفاقيتي كامب ديفيد تحتمان استيطان الفلسطينيين نهائيا في لبنان .. ومن اجل ذلك فعلى اللبنانيين ان يرفضوهما .

ويلاحظ ابو اياد في حديث تنشره مجلة « مونداي مورنينغ » اليوم ان اتفاقيتي كامب ديفيد لا تتناولان غير جزء صغير من الشعب الفلسطيني .

وقال : اننا ثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني ويعيش منهم مليون فقط في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة . وماذا ستفعل اذن.. المليونان ونصف المليون الباقون . وهناظهر مشكلة لبنان .

واستطرد ابو اياد قائلا : هل سيقبل اللبنانيون نصف مليون فلسطيني مسلح على اراضيهم .. هل سيقبلون استيطان الفلسطينيين في بلادهم . اننا سنرفض . — البقية على الصفحة ٨ —

الرائد شدياق يطلب تدخل اسرائيل في لبنان

طلب الرائد سامي شدياق من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ومن الراي العام الاسرائيلي ، امس ان تتدخل اسرائيل للحيلولة دون بسط السيطرة السورية الكاملة على لبنان ..

فقد عقد سامي شدياق مؤتمراً صحفيا في حيفا اعلن فيه ان المملكة العربية السعودية ، ابلغت المسيحيين في بيروت، انذارا لكي يذعنوا للجيش السوري ويعودوا الى اعتبار اسرائيل عدوا لهم . ومقابل ذلك سيحمي السوريون المسيحيين من الفدائيين .

وقال : انه اذا لم يتدخل مناحيم بيغن بسرعة لدى الولايات المتحدة الاميركية لكي يشرح للاميركيين حقيقة وضع المسيحيين فلن يكون امام هؤلاء المسيحيين من اختيار سوى الاذعان لهذا الانذار ...

حيفا — أ.ف.ب

اسرائيل رفضت احتجاج كارتر على خططها لتوسيع المستوطنات

بيغن يتبرع بحصته للطلاب المحتاجين



■ بيغن يتلقى التهاني بمنحه جائزة نوبل للسلام امس الاول ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

قال مسؤولون حكوميون في القدس المحتلة ليل امس ان اسرائيل رفضت احتجاج الرئيس الاميركي كارتر على خططها لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة .

وتضمنت رد الفعل الاسرائيلي هذا رسالة وضعها مناحيم بيغن رئيس الوزراء ووافق عليها مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس .

وصرح مسؤول حكومي « لرويتر » بان احتجاج الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي على اعلان اسرائيل عزمها على تعزيز المستوطنات الحالية في الضفة الغربية كان « حاداً » .

واضاف المسؤول يقول ان « رد اسرائيل كان مساويا في الشدة » .

وقال ان بيغن اكد في رده « حق اسرائيل في الاستيطان في اليهودية والسامرة — الضفة الغربية — ولاحظ — البقية على الصفحة ٨ —

واشنطن : علينا أن ننتظر ونرى

درس مسؤولون اميركيون ردي فعل مصر واسرائيل على مسودة معاهدة تقدمت بها الولايات المتحدة .

وقال ناطق اميركي : ان الولايات المتحدة قد تلقت ردي فعل الحكومتين على نصوص المسودة المقدمة اليهما .

وقال الناطق الاميركي انه لن تجري اجتماعات امس ، ولا توجد اية اجتماعات مقررة الى غد .

وقال الناطق : بالنسبة الى الخطوة التالية سيكون علينا ان ننتظر ونرى .

وادى تدخل الرئيس كارتر الى منع محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية من الانهيار مرة اخرى كما يبدو .

وكانت المحادثات قد اصطدمت بعقبة رئيسية عندما اعلنت اسرائيل انها ستوسع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ورد الرئيس السادات قائلا انه سيسحب مفاوضيه من واشنطن .

لكن الرئيس كارتر قال امس الاول في خطاب القاه في مهرجان انتخابي في بفالو بولاية نيويورك انه طلب من الرئيس السادات ابقاء وفد المفاوضات المصري .

وقال الرئيس كارتر ان الرئيس السادات اجابه بقوله « سأفعل ما يطلبه مني صديقي جيمي كارتر » .

واشنطن — ر

الجيش أولاً وآخراً

كل الذي سمعناه وما زلنا نسمعه من الخارج يرتكز على دعوة رئيسية لنا بوجوب الاسراع في الوفاق . فالمستقبل الغامض ، بالنسبة الى الجميع وبالنسبة الى التطورات المرتقبة في المنطقة يحتم على اللبنانيين الالتفات صوب بعضهم البعض اولا . ولعل الافضل كان ان يتم ذلك اولا واخرا ، ولكن ما دام قد حصل ما حصل فان تجدد الفرص امامنا بمساعدة انفسنا على الحل ، ما زال يفسح لنا في المجال لتجاوز بعض الماضي .

فالدعوة الخارجية — الاميركية والفرنسية بالذات بوجوب الاسراع في بناء الجيش ، ما زال يقابلها عندنا تباين في وجهات النظر حول عملية البناء . والدول الصديقة لا يمكنها ان تحل محلنا في هذا الموضوع ، تماما كما لا يمكن للصديق ان يحل محل صديقه في امور خاصة .

وان من شهد ويشهد بعض المناقشات حول قانون الجيش لا بد له ان يميل الى اليأس ، ليس من لبنان ومن المستقبل ، بل من اولئك الذين مرت عليهم الحرب من دون ان يتلقنوا اي درس . فكان عددا من سياسيينا هم محصنون ضد الحروب والكوارث من فرط ما شهدوا منها على طول حياتهم السياسية المديدة ، وكان محنة لبنان الحالية لا تدخل كثيرا في حسبانهم .

فالتمني الذي صدر من مجلس الوزراء بوجوب الاسراع في اقرار قانون الجيش ينسجم مع رغبة خارجية وداخلية في ذلك . فالتفاصيل هنا هي عديمة الاهمية بالنسبة الى الذين ينظرون الينا من خارج ، وبالنسبة الى الذين ينظرون من داخل . فالتفاصيل هي الاختلافات . فهل يجوز بعد كل الذي جرى ، بعد تدمير لبنان وبعد تعرضه للزوال ، ان يتأخر اقرار قانون الجيش بسبب عدم الاتفاق السياسي او عدم اتفاق بعض السياسيين والنواب عليه . فاذا كان مشروع القانون المطروح صالحا ام غير صالح فلماذا تاخروا في الاهتداء الى الصيغة الصالحة اذا كانت غاية الجميع هي انقاذ لبنان .

لقد وصلت الكارثة عندنا الى ذروتها عندما تحقق العبث في الجيش . فانقسم وتبعثر وتعطلت الضمانة التي كانت ضامنة للوحدة الوطنية ، وبعدها يتسهل كل شيء على الذين حاولوا تمرير المخططات في لبنان .

واذا كان هناك من سهل منا تهيئة الاجواء السياسية والنفسية ليس فقط ازاء المحنة التي تعرض لها الجيش بل ازاء محنة لبنان ككل ، فان تلك هي اولى الدروس . فهل يمكن للجيش ان يبنى بهذا اللغط وبهذا النقاش السياسي التقليدي الذي يذكرنا باجواء عام ١٩٧٥ وبمقدمات الانفجار التي استأثرت انذاك بمواضيع داخلية صرف تبدو اليوم ، من فرط ما تطورت احداث لبنان ، كلها كانت مطلوبة كتمهيد وكتغطية لما شهدناه فيما بعد .

فالرغبة الدولية بمساعدتنا على اعادة بناء الجيش ما تزال قائمة وملحة . والجيش ، في رأي من يبدي استعدادا بمساعدتنا ، هو الوسيلة الرئيسية في يد السلطة المركزية التي يدعو الجميع الى تكوينها . وهو ليس فقط الوسيلة المستعادة بل انه الكرامة المستعادة ايضا ، لان عمق الجرح اللبناني بلغ مداه يوم تمزق جيش لبنان . ثم ان مطالبة ما تحقق وما تم اقراره لا يمكنه ان يستمر في حال فتح ثغرة داخلية ، سياسية ام غير سياسية . والتباطؤ في اقرار قانون الجيش — اي في الاتفاق حوله وحول صيغة الوفاق — هو ثغرة يصعب لاي تدبير داخلي حاسم من ثم ان يفصل فعله كما هو مطلوب .

فهذه المؤسسة الصامتة ، اذا لم يكن من الممكن اعادة بنائها بالصمت ، فليكن ذلك على الاقل بروح المسؤولية المصيرية التي يفترض ان تقود كل خطواتنا في المرحلة الراهنة .

داود الصايغ



ذكرت صحيفة « الراي العام » الكويتية نقلا عن تصريحات لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : ان الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان لا يزال على قيد الحياة .

وقال صلاح خلف ، ابو اياد ، ان هناك املا كبيرا في العثور على الامام موسى الصدر ورفيقيه .

وكان هؤلاء الثلاثة قد اختفوا على اثر زيارة للجماهيرية الليبية في شهر اغسطس آب الماضي .

هذا ووصل عرفات الى موسكو على رأس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية آتيا من دمشق .

الكويت — موسكو أ.ف.ب

الشاعر : من الممكن بناء الجيش اللبناني خلال ٦ أشهر

قال الفريق اول علي الشاعر سفير السعودية في لبنان انه من الممكن اعادة بناء القوات المسلحة اللبنانية خلال ستة اشهر . واشار الى انه على الصعيد السياسي فان « الامر اصبح بين يدي اللجنة « اللبنانية المكلفة بهذه المهمة » .

واشار الشاعر من جهة اخرى في حديث له لمجلة « مونداي مورنينغ » الى ان مؤتمر بيت الدين للدول الممولة او المشتركة في قوة الردع العربية والذي تعد العربية السعودية على راس الداعين لعقده — البقية على الصفحة ٨ —

تسديد حصة الكويت لصندوق قوات الردع

اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الكويت وافق على تسديد حصته للصندوق الخاص بقوات الردع العربية والبالغ قيمته ١٨ مليون دولار ، وذلك عن الاشهر الستة الماضية والمنتهية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

زوارق اسرائيلية تعترض سفينتين قرب ميناء صيدا

اعترضت زوارق اسرائيلية حربية امس سفينتين قرب ميناء صيدا واطلقت سراح احداهما بعد تفتيشها والتحقيق في حمولتها .

وذكر المراسلون ان النيران الكثيفة التي اطلقتها القوات الفلسطينية — التقدمية المشتركة لم تحل دون قيام الزوارق الاسرائيلية بتفتيش السفينتين اللتين لم تعلن جنسيتهما .

وقد وقع الحادث عندما كانت احدى السفن تستعد للرسو في ميناء صيدا في الصباح والثانية بعد الظهر .

اليوم يفتتح المؤتمر التحضيري لقمة بغداد

سعود الفيصل : ننتظر خطوة اميركية

توافد امس وزراء خارجية الدول العربية الى بغداد للمشاركة في اجتماعات مؤتمرهم الذي يبدأ اليوم من اجل اعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة العراقية يوم الخميس المقبل بدعوة من العراق ، في محاولة لاعادة التضامن العربي ومواجهة سلبيات اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل .

وكان في مقدمة الوزراء الذين وصلوا الى بغداد السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذي ترأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة السياسية السورية — العراقية المشتركة .

تصريح سعود الفيصل

ووصل مساء الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

وقال الوزير السعودي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية : ان اهمية هذا المؤتمر ناجمة عن عنصر رئيسي واساسي وهو ان الاطار الصحيح للعمل العربي هو التضامن .

واضاف : ان مؤتمرات القمة تشكل القاعدة والركيزة الاساسية لاعمال الاقطار العربية فيما يخص نضالها المشترك في هذه الظروف .

وكان وزير الخارجية السعودي قد ادلى بتصريحات امس في مكة المكرمة قال فيها :

ان موقف المملكة العربية السعودية تجاه اتفاقيتي كامب ديفيد واضح لم يتغير .

واوضح ان السعودية تهتم برؤية الجهود التي يبذلها الرئيس جيمي كارتر وحكومته تزداد من اجل التوصل الى صيغة عادلة يقبلها العرب .

واضاف : ان هذه الجهود يجب ان تتركز على القضية الفلسطينية التي تشكل جوهر النزاع في الشرق الاوسط .

واكد الامير سعود الفيصل مرة اخرى انه لا يمكن اقامة سلام دائم دون ايجاد تسوية عادلة وشاملة لهذه القضية بحيث تعاد الارض المغتصبة الى اصحابها واعادة السلطة العربية على مدينة القدس ويمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير .

وذكر وزير الخارجية السعودية ان الجولة التي قام بها مؤخرا في منطقة الخليج تندرج في اطار المشاورات مع قادة هذه المنطقة لصالح الامة العربية ومن اجل اعادة التضامن العربي في هذه المرحلة الحرجة .

تصريح راشد عبدالله

كما وصل في وقت لاحق السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد اعرب السيد راشد عبدالله عن امله في ان يسفر المؤتمر عن نتائج طيبة تساعد على اعادة التضامن العربي .

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات : ان المرحلة الحالية تطلب استراتيجية عربية موحدة . واضاف : ان دول الخليج تعمل مع بقية الدول العربية من اجل وحدة الصف العربي وتحقيق اهداف الامة العربية واستعادة حقوقها المشروعة .. وهو ما نحن ذاهبون الى بغداد من اجله لنعمل سويا لتحقيق الامال المرجوة .

وردا على سؤال حول نتائج قمة بغداد بين رئيسي سوريا والعراق . قال : انه اذا كان من وراء ذلك تحقيق الاهداف العربية فان دول الخليج مع قمة بغداد في ذلك ومع جميع الدول العربية في تحقيق هذه الامال .

واضاف قائلا : اننا نذهب الى بغداد تحدونا امال عريضة في تحقيق وحدة الصف العربي واهدافه المنشودة وهي ما حرص الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة على التأكيد عليها والسعي من اجلها .

واكد السيد راشد عبدالله في ختام تصريحه ردا على سؤال حول امكانية استخدام سلاح البترول في حرب قادمة مع العدو الصهيوني : ان الدول العربية لا تالو جهدا في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ازاء اي اعتداء على الامة العربية .

— البقية على الصفحة ٨ —

بدء اجتماعات اللجنة السياسية السورية - العراقية في بغداد

رفع القيود عن التنقل بين البلدين

بدأت في بغداد قبل ظهر امس اولى اجتماعات اللجنة السياسية السورية — العراقية المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك ، وستتولى اللجنة اعداد مقترحات السياسة المشتركة بين القطرين والاشراف على التنسيق والتكامل والتعاون في المجالات السياسية والاعلامية والثقافية .

وقد اشترك في هذا الاجتماع عن الجانب العربي السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية — رئيس اللجنة — والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام . وعن الجانب العراقي السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة — رئيس اللجنة — وسعدون قاسم حمودة وزير الاعلام وسعدون حمادة وزير الخارجية وحامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية .

هذا وكان السيدان خدام واسكندر قد وصلا بغداد في الساعة العاشرة من صباح امس . وكان في استقبالهما في المطار السادة طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة وسعد قاسم حمودة وزير الاعلام وسعدون حمادة وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية العراقية والسفير العراقي في دمشق والقائم بالاعمال السوري في بغداد .

وفي مستهل اجتماع اللجنة السياسية القى السيد عبد الحليم خدام كلمة قال فيها : اننا سعداء بهذا اللقاء وان ما تم تحقيقه بين القطرين هو افضل تعبير عن تطلعات الجماهير العربية ، لانه اعاد الامل الى كل مواطن عربي ، فهو اول عملية جدية لاستنهاض الوضع العربي في مواجهة الظروف الراهنة .

واضاف : ان ما تم تحقيقه في لقاء الرئيسين الاسد والبكر هو خطوة اساسية لتحقيق وحدة القطرين واقامة الدولة الواحدة من المتوسط الى الخليج العربي ، التي ستكون ذات تاثير عميق ليس في الوضع العربي وانما في الوضع الدولي .

وختم كلمته مؤكدا ان اجتماعات اللجنة السياسية مؤشر عملي يضع ميثاق العمل القومي المشترك موضع التطبيق العملي .

وكان السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي قد القى كلمة مماثلة قال فيها : انها فرصة سعيدة ان تنعقد اللجنة السياسية اجتماعها بعد الاجتماع التاريخي للرئيسين البكر والاسد ، وان لقاء بغداد كان انطلاقا نوعيا ليس في العلاقات الثنائية ولكن في حياة الامة وقضاياها المصيرية .

ولقد تجاوبت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع هذا الحدث لانه يعبر عن امانيها في الوحدة ولانه تصد فعال للهجمة الصهيونية الامبريالية التي نالت من كرامتها وحقوقها . فقد تصدت القيادتان القوميتان الثوريتان في سوريا والعراق لمسؤولياتهما بشجاعة .

واضاف : اننا نبدأ مسيرة التطبيق العملي للميثاق لتنسيق خططنا في جميع المجالات الاساسية ، ونجتمع اليوم كطرف واحد يسعى لاهداف واحدة وبصيغ افضل لمصلحة قطرينا ضمن اهداف الميثاق . فاهلا بكم ايها الاخوة الاعزاء في بغداد .

هذا وسترفع اللجنة مقترحاتها هذه الى الهيئة السياسية العليا المشتركة من قيادتي العراق وسوريا التي يترأسها الرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس السوري حافظ الاسد .

وتتولى الهيئة الاشراف على كافة شؤون العلاقات الثنائية في الميادين — البقية على الصفحة ٨ —

الوفد اللبناني الى بغداد

غادر بيروت مساء امس الى بغداد السفيران عبدالرحمن الصلح وكسروان لبكي بوصفهما عضوين في وفد لبنان الى اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي ستنعقد في العاصمة العراقية .

وسيغادر رئيس الحكومة غدا لترؤس الوفد اللبناني بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة .

رصاص القنص يعكر الهدوء

الهدوء المخيم على العاصمة خرقه بين وقت وآخر رصاص القنص على بعض المحاور التقليدية امس .

وكان الوضع قد توتر في ضاحية سن الفيل مساء امس ثم ما لبث الهدوء ان عاد الى المنطقة وظلت تسمع بين وقت وآخر رشقات نارية متقطعة .

تعميم للمصارف رقم ٢٠٧

بناء على قرار وزير المالية رقم ١٨٧٦ / ١ تاريخ ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٨ المرفق ربطا ووفقا للشروط والاصول المحددة فيه سيجري بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٧٨ اصدار سندات على الخزينة تستحق بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٩ .

يطلب الى المصارف الراغبة في الشراء لحسابها او لحساب اشخاص او مؤسسات ان تقدم طلبات الاكتتاب مباشرة الى مديرية التسليف في مصرف لبنان في مدة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٨ وذلك تحت طائلة رفض اي طلب يردها بعد هذا الموعد . وان تذكر في طلباتها بالاحرف الكاملة عدد السندات والمبلغ الذي ترغب الاكتتاب به .

ان قيمة الاكتتابات المقبولة وفقا للمادة ٥ من قرار وزير المالية رقم ١٨٧٦ / ١ المشار اليه اعلاه ستقيد على حساب المصارف المعنية لدى مصرف لبنان بتاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩٧٨ وبناء عليه ، يطلب الى المصارف المعنية ان تتخذ التدابير اللازمة لجعل ارصدة حساباتها لدى مصرف لبنان كافية لتغطية قيمة اكتتاباتها قبل الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٨ .

بيروت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٨
حاكم مصرف لبنان
ميشال الخوري

سركيس والحص يجتمعان مساء اليوم لتحديد موقف لبنان في اجتماعات بغداد

تدابير جديدة لمعالجة الوضع الامني

من المقرر ان يلتقي الرئيس الياس سركيس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد ظهر اليوم للتداول في الاوضاع العربية ، وتحديد المواقف التي سيعتمدها الحكم في اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيمثل لبنان فيه رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة .

وكان من المقرر ان يلتقي الرئيسان سركيس والحص صباح اليوم ولكن اضطرار الحص الى حضور جلسة اللجان النيابية للبحث في مشروع الدفاع ادى الى تأخير اللقاء الى ما بعد الظهر .

وكان رئيس الحكومة قد تابع امس الاهتمام بتطورات الوضع الامني في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية لا سيما بعد النكسات التي اصيب بها بعض محاور التماس في الوسط التجاري والضواحي .

وقد اكدت التقارير العاجلة التي تلقاها الرئيس الحص نوع هذه النكسات كما اكدت ان الاتصالات جارية للحؤول دون توسعها .

وعلى هذا الصعيد اجرى الرئيس الحص اتصالا مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ثم اتصالا مع قيادة قوات الردع العربية .

واعلن مصدر وزاري امس ان سلسلة تدابير امنية ستوضع موضع التنفيذ اعتبارا من اليوم الاثنين ، وان بيانات رسمية ستصدر تباعا وتحدد نوعية هذه التدابير .

وكان الرئيس الحص قد استقبل قبل ظهر امس في منزله بالدوحة السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل حيث عرضا تطورات الاوضاع الداخلية بصورة عامة وموقف الحكومة حيالها .

واستمر الاجتماع حتى الحادية عشرة ادلى على اثره السيد شاتيلا بالتصريح الاتي :

كان لقاؤنا بالرئيس الحص للاطلاع على تطورات مقررات مجلس الوزراء الاخير ، ونقل وجهة نظر قوى عديدة في الساحة الوطنية تعتبر ان مقررات بيت الدين تكاد ان تكون الطريق الوحيد لانقاذ لبنان ، فلا ينبغي ان يصاحب تنفيذها اي تردد او تأخير ، بل عزيمة واصرار ، اذا كنا حريصين على تحرر لبنان من الصهينة ومن تحكم الميليشيات واعادة الوحدة اليه وتثبيت الانتماء اللبناني للواقع العربي .

ولمست من الرئيس الحص تصميما على المتابعة . ويبدو ان اعادة تحريك الامور سوف تتم بعد عودته من بغداد .

وتناولنا موضوع قانون الدفاع ومن وجهة نظرنا ان المجلس النيابي برئاسة الرئيس الاسعد ، عليه ان يواصل بالسرعة والمسؤولية لمتابعة العمل لاصدار قانون الدفاع على قاعدة الاستفادة من الاخطاء التي كانت موجودة في قانون الجيش وتركيبه ، وضرورة تقليص الصلاحيات الامبراطورية لقائد الجيش وتركيزها في مؤسسات كما هو حاصل في دول العالم .

وتناولنا في البحث قضية منطقة جبيل ، وضرورة وضع حد لاستفزازات الميليشيات والحفاظ على امن المواطنين وتثبيتهم في ارضهم خصوصا بعد ان جرت هذه الحوادث والجيش يتواجد في المنطقة .

وفي رأينا ان تكثيف الجيش في جبيل قد لا يحل المسألة لانه بحضور هذا الجيش تمت هذه الحوادث ونحن نرى ضرورة الاخذ بالعوامل الوطنية والعادلة التي ينبغي ان يبنى الجيش على اساسها قبل تسلمه مهام امنية.

وبعد ذلك استقبل الرئيس الحص وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري وبحث معه في الاوضاع العامة ثم في اوضاع وزارتي السياحة والاشغال العامة .

اقرار مشروع قانون الدفاع معلق على موقف الحكومة

الحص يحضر الجلسة في غياب بطرس

تجتمع لجنتا الدفاع والادارة والعدل اليوم برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لمناقشة واقرار مشروع قانون الدفاع ، علما بان الرئيس الاسعد اكد على ضرورة اقرار المشروع اليوم الا ان ذلك يتوقف على موقف الحكومة من التباين في الراي الذي لا يزال قائما بين المسؤولين حيال المشروع وخاصة بالنسبة لمسؤولية قائد الجيش في المجلس السياسي الذي سيكون برئاسة وزير الخارجية الموجود حاليا في باريس .

ومن جهة ثانية اشاد نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل بقرار الرئيس كامل الاسعد دعوة لجنتي الدفاع والادارة والعدل لدرس مشروع قانون الدفاع ، ووصف هذا المشروع بانه اصبح مطلبا لبنانيا وعربيا ودوليا .

وقال : القرار الذي اتخذه الرئيس كامل الاسعد بدعوة اللجان المشتركة الى دراسة قانون الدفاع كان في محله وكان الرئيس الاسعد كعادته في الاقدام على تحمل المسؤوليات .. ان قانون الدفاع اصبح مطلبا لبنانيا عربيا ودوليا اذ لم اقرأ حتى الان اي بيان لشخصيات لبنانية او عربية او اجنبية الا وتحث الدولة على الانتهاء من دراسة مشروع قانون الدفاع وبناء الجيش اللبناني على اسس قوية وسليمة ومتوازنة .

واضاف : ولقد طالب عدد من النواب منذ امد بعيد باقرار هذا المشروع الذي تجاذبته اهواء متفرقة واقوال تنافي الواقع الذي يريده رئيس المجلس والنواب الذين ينشدون بناء جيش قوي وفتي سليم متوازن لا طائفية فيه بل جيش لكل اللبنانيين على حد سواء .

وعلى هذا ، فاني اهيب بالزملاء النواب التحسس بالمسؤوليات الوطنية بالنسبة لهذا المشروع ،وان يضع كل منهم يده على ضميره ويدلي بما لديه من ملاحظات على المشروع بما يمليه عليه الضمير الوطني ، اذ باقرار المشروع نكون قد خدمنا البلاد وحافظنا على كرامة وعزة الجيش .

وبدوره حث النائب انور الصباح النواب على تحمل مسؤولياتهم الوطنية تجاه مشروع قانون الجيش .

وقال : ما من شك في ان قانون الدفاع الجديد واقراره ، هو احد اكبر المداخل واوسعها الى الوفاق الوطني . لكننا مع الاسف نكتفي بترديد هذا القول ولا نعمل لتحقيقه . فلو اننا اقررنا هذا القانون منذ ان بدانا نقول انه المدخل الى الوفاق ، لكنا وفرنا الكثير من المصائب والنكبات .

واضاف : انني اتمنى ان نكون جميعا ، نحن النواب ، في مستوى مسؤولية المرحلة الراهنة ، فنقوم بواجباتنا حسب ما تمليه علينا ضمائرنا بالنسبة لهذا الموضوع .

اعلن الرئيس رشيد كرامي امس ان الظروف الدولية مؤاتية اليوم لتنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر بيت الدين محذرا من ان هذه الظروف الايجابية الدولية قد تتغير . ودعا الحكم الى ضرورة الانتقال لمراحل التنفيذ وعدم المساومة على مشروع الجيش ، ووضع كل الامكانات المتوفرة لاثارة القضية اللبنانية في مؤتمر القمة في بغداد ، واشار الى ان السلاح المقرر للجيش اللبناني ، اذا كان سيذهب الى جهة غير رسمية او شرعية فالافضل الا ياتي الان .

وكان الرئيس كرامي يتحدث امام زواره في منزله في طرابلس فقال : اننا نعجب لما توصلت اليه حالة اهل الحكم في لبنان . فهم عندما يعلنون عن خطتهم بقيام جيش وطني متوازن من اجل العمل في سبيل الوفاق ، وعندما يرون في هذه الخطة تمنيا على المجلس في اقرار مشروع قانون الدفاع نتساءل : ان من يريد ان يوفق بين اللبنانيين اصبح بحاجة لان يوفق بين اهل الحكم انفسهم . ومن يريد ان يوقف القتال بين اللبنانيين فاولى به ان يوقف القتال بين اهل الحكم .

اما التمني على المجلس ، فقد قلت انه من باب ذر الرماد في العيون .

واضاف : لقد اصبح رئيس الجمهورية وجها لوجه مع الحقيقة والواقع ان الوزير بطرس هو صوت سيده ، ومواقفه ما هي الا تعبير عن مواقف رئيس الجمهورية .

ونريد ان نذكر هنا ان رئيس الجمهورية هو لكل لبنان وليس لفريق دون اخر .

وقال : نريد ان نلفت نظر الفرنسيين الى هذا الواقع لان الوزير بطرس ومعه قائد الجيش في باريس ، والاجتماعات التي تحصل مع وزير الدفاع الفرنسي تشير الى طلب اسلحة لتسليح الجيش اللبناني ، ونحن نرى بان هذا السلاح اذا كان سيذهب الى ايد غير رسمية والى قوى غير شرعية فالافضل الا ياتي ريثما يتم الاتفاق على الجيش الوطني المتوازن .

وحول ادراج موضوع الجنوب في مؤتمر بغداد ، وفي مجلس الامن قال كرامي : نحن كنا دائما من المتنبهين الى الخطر الذي يترتب على تجميد الوضع في الجنوب كما هو حاصل الان لذلك على الحكومة والدولة ان تقوم بكل النشاط والمراجعات وعلى كل الاصعدة ، خاصة في مجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ ، لناحية نشر سلطة الدولة على جميع ارجاء الجنوب ، وهذا واجب وطني ، لان وضع الجنوب اصبح مصدر مخاطر عديدة ، ويجب ان نرجع الى كل الامكانات المتوفرة على الصعيد العربي او الدولي .

واثارة موضوع الجنوب في مؤتمر قمة بغداد امر واجب ، كما اعتقد ان الرجوع الى مجلس الامن لمطالبته بملاحقة تنفيذ قرارات الامن كذلك .

وفد من نقابة محامي الشمال يزور فرنجية في زغرتا

قام امس نقيب المحامين في الشمال الاستاذ سعدالله شعبان ووفد من اعضاء النقابة قوامه الاساتذة سامي قاهر ، رينه غنطوس ومحمد العلي بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا ، وعقدوا معه اجتماعا استغرق نصف ساعة صرح بعده النقيب شعبان بان الغاية من الزيارة هي تاييد مواقف الرئيس فرنجية والدعوة الى اتخاذ جميع الاجراءات لتنفيذ مقررات بيت الدين ، من اجل تحريك عجلة الدولة ، واعادة الاستقرار الى البلاد من كافة وجوهه السياسية والامنية والاقتصادية وبصورة خاصة تحريك عجلة القضاء الذي يشكل العمود الفقري لدعم الشرعية .

وفد مجلس العلماء يشيد بالحص

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وفدا من مجلس العلماء يضم اصحاب الفضيلة الشيخ احمد العجوز ، الشيخ احمد عساف والشيخ عبدالله المرعبي .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى احد اعضاء الوفد بالتصريح التالي :

لقد ابلغنا الرئيس الحص شكر المواطنين عموما ، والمسلمين خصوصا وتقديرهم لمواقفه الحكيمة ، وسياسته المتوازنة العادلة التي شعر بها اللبنانيون ان في مركز رئاسة الوزارة رجلا مسؤولا بكل ما تحمله كلمة المسؤولية من معنى ، وعلى الرغم من ان الرئيس الحص يعتبر جديدا على مجموعة رؤساء الوزارة فخلال فترة تمرسه بالحكم اثبت جدارة واهلية نادرتين بالفعل ، وكانت مبادراته السياسية في خلال الاحداث الاخيرة نموذجا صالحا لتحقيق الوفاق الوطني المنشود ، ولايجاد الصيغة المثلى للحكم المتوازن الذي يعتبر غيابه السبب الاساسي لكل المشاكل في هذا البلد .

الجميل : لدينا من المقررات ما يشكل تخمة في التقرير والعبرة دائماً في التنفيذ

رد الشيخ بيار الجميل امس على تساؤل صحافي حول رايه في المباشرة بتطبيق الخطة الامنية فقال :

ليس من الممكن بعد ، الحكم على مسيرة هذه التدابير والبرنامج التطبيقي الذي اقره مجلس الوزراء استجابة لتوصيات مؤتمر بيت الدين .

ولقد سبق لي القول ، مرارا ، بان تنفيذ التدابير الامنية يجب ان تطال اولا الفريق الذي يعتدي بقوة السلاح على لبنان واللبنانيين ويدمر حياتهم وارزاقهم ومصانعهم .

والذي ارجوه هذه المرة ، هو الا تكون مقررات مؤتمر بيت الدين كسواها من القرارات والاتفاقات والتوصيات التي ما زلنا نطالبها ونتوكأ عليها منذ اربع سنوات واكثر .

وانني ارى في هذا المجال انه اصبح لدينا من القرارات والاتفاقات ما يشكل تخمة في التقرير والتدبير ، ولم تعد للغريب والقريب ثقة بالاقوال ولا بالقرارات اذ ان العبرة تبقى دائما للاعمال والتنفيذ .

ولاحظ الشيخ بيار الجميل في تصريحه ان البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين انما هو يشدد بوضوح على انسحاب القوات الفلسطينية فورا من لبنان ، وهي التي دخلت الاراضي اللبنانية اثناء الاحداث الدامية الاخيرة وقال : هل من باب الحشو ان يشدد البند التطبيقي هذا على الانسحاب الفوري للقوات الفلسطينية النظامية ؟ وطالما الامر واضح وصريح الى هذا الحد فاي تفسير يعطى لهذين التريث والتمييع ما دامت هناك نية صادقة ورغبة صحيحة في تنفيذ القرارات ؟ او هل يكون تطبيق القرارات والتدابير على اللبنانيين وحدهم دون غيرهم ؟

وتابع الجميل : ان الجدية والمنطق في هذا المجال لا يعنيان احترام القرارات والتوقيع فحسب ، بل هما يعنيان ايضا استقطاب ثقة المواطن واقتناعه بجدية المواقف واطمئنانه الى تدابير ذوي المسؤوليات والاقتدار .

توقيف حملة السلاح

وسئل الجميل رايه في ما ذكر عن توقيف عدد من حملة السلاح ومرتدي الازياء العسكرية خلال اليومين الماضيين فقال : المنظور عنا اننا نقدم قوة القانون والنظام على كل قوة ونفوذ وهو ما يجعلنا نرتاح لان نعود للقانون مظاهره وفعاليته ، وفي الاطار القانوني عينه ، وحفاظا على روحيته ومظهره ، فان المخالفين الذين يقبض عليهم باسم القانون تجب احالتهم الى القضاء اللبناني كمرجع وحيد صالح للنظر في الجرائم والمخالفات المرتكبة على الارض اللبنانية .

ومختصر القول انه اذا اردنا احياء الدولة بمؤسساتها وشرعيتها وقوانينها ، فان من ابسط القواعد والامور التلقائية الا نوثق يديها ونتجاهل وجودها ونستغفل شرعيتها ، فيكون اسم الشرعية كأنها شيء مستعار ، وهو الامر الذي ادى الى البلاء الكبير .

عسيران يحذر من اهمال الجنوب: يجب اطلاع مجلس الامن على تقصير القوات الدولية

حذر الرئيس عادل عسيران الدولة من الاستمرار في اهمال وضع منطقة الجنوب .

وقال في تصريح له امس : ان على الحكم ان يطلع مجلس الامن على التقصير الحاصل من قبل قوات الطوارىء الدولية ، ومن ثم الاصرار على تحويل هذه القوات الى ردع دولي ، يمنع استمرار احتلال اسرائيل لاراض لبنانية عبر الميليشيات المسلحة .

وقال : اذا لم يفعل الحكم ذلك فان الجنوبيين سيقررون بان الحكم استغنى عنهم وانه يساعد دعاة التقسيم على الاستمرار في مواقفهم المعروفة .

قرارات وقرارات

واضاف الرئيس عسيران يقول : ان مقررات مجلس الوزراء الاخيرة اخذت من مقررات بيت الدين ومقررات بيت الدين لم تكن الا مظهرا لمقررات الرياض والقاهرة . والذي يلفت النظر انه استجد على الساحة اللبنانية اقتحام الاسرائيليين منطقة الجنوب ، والتي كان من نتائجها ان تحركت اميركا وتحرك مجلس الامن ووضعوا القرارين المعروفين ٤٢٥ و ٤٢٦ بهدف الحفاظ على سيادة واستقلال لبنان ، وكذلك بهدف اعادة الجيش اللبناني الى المواقع الحساسة في الجنوب لكي يخرج جميع افراد الجيش الاسرائيلي من الجنوب .

وقال : بالرغم من ان هذا القرار هو قرار خطير بالنسبة الى هيئة الامم ، الا انه كان من الممكن ان يكون اقوى لو ان القوات الدولية التي ارسلت كانت رادعة ، وكان من المفروض ان تكرس جلسات مؤتمر بيت الدين للبحث في امور الجنوب في الدرجة الاولى ، باعتبار ان ما يحصل في الجنوب معروف اليوم ، وهو يتناول الاستهتار بالدولة اللبنانية ، والضغط على المواطنين الموجودين في جنوب لبنان واجبار الاسرائيليين للاهلين على حمل السلاح ، والانضواء تحت لواء قياداتهم او تحت لواء سعد حداد وسامي الشدياق .

وبالرغم من ان الاهلين جميعا غير راضين عن الوضع لان السلطة لديهم غائبة ، فان الكثيرين منهم يضطرون لحمل السلاح حفاظا على حياتهم .

وهذه الامور التي تحصل يجب ان تكون قد ملأت عيون واسماع الدولة اللبنانية .

شرذمة لبنان

ويظهر انه من التكتيك المتبع بين سعد حداد والجبهة اللبنانية هو ان تبقى الجبهات حامية ، مما يدل على ان الصفاء الفكري لم يعد الى ما كان عليه ، وان النيات نحو تمزيق وشرذمة لبنان ما تزال قائمة ، وان فريقا من افراد الجبهة اللبنانية الذين تعاونوا مع اسرائيل ويتعاونون معها لغايات في نفوسهم واهداف في رؤوسهم لا تدل على انهم وصلوا الى الهدف الذي ينشدون .

وقال : ان هذه الحالة المستمرة ليست امرا طبيعيا ، وليس من المعقول ان تستمر ، واذا كنا سنظل على هذا الشكل فمعنى ذلك ان الحكم في لبنان قد نفض يده من الجنوب ، وهو دائب في العمل للوصول الى التقسيم ولابقاء التعاون قائما بين اسرائيل وبعض العناصر فيه .

والذي نتمناه ان تثبت الحكومة اللبنانية وجودها والا ترفض هذا التعامل ، وان تخبر مجلس الامن بالتقصير الحاصل من قبل القوات الدولية وان نطلب اليوم وغدا وبعد غد ان تتحول القوات الدولية الى قوات ردع ، والا قرر الجنوبيون ان الحكم في لبنان قد استغنى عنهم ، وانه يساعد دعاة التقسيم بصورة سليمة ، اذا استمر الحال كما هو اليوم .

استغرب مقررات مجلس الوزراء

وانني استغرب مقررات مجلس الوزراء الاخيرة والتي لم تأت على ذكر الجنوب من قريب او بعيد ليعرف العالم باكمله ان الدولة اللبنانية يهمها الجنوب بمقدار ما تهمها جونيه، لان في الجنوب تواجدا بشريا كثيفا وآثارا ضخمة يمكن ان تدر على لبنان مداخيل من السياحة كبيرة لان الجنوب بعضه محتل من العدو الاسرائيلي .

وختم عسيران تصريحه بقوله : واني اكرر القول بانه يجب على الدولة اللبنانية الاسراع في اعطاء الجنوب حقه من الاهتمام والاولوية ، واعتباره كجزء من الجسم اللبناني الذي لا يستغنى عنه لما فيه من موارد ومياه وآثار وبشر يشكلون طاقة ضخمة .

لذلك يهمني ان الفت النظر حتى تهتم اكثر الحكومة اللبنانية بموضوع الجنوب لانها قد تصل الى وقت نرى فيه ان الجنوب قد طار من يدها ، ويكون القسم الدستوري كأنما في الهواء .

البزري يشرح الخطوات العملية لتنفيذ مقررات بيت الدين

في حديث شامل عن الاوضاع الراهنة وتطوراتها والرؤيا المستقبلية لها ، شرح الوزير السابق وعضو التجمع الاسلامي الدكتور نسيب البزري « للانوار » كيفية تنفيذ الخطوات العملية لمقررات بيت الدين خصوصا على صعيد الوفاق السياسي وفق الترتيب الاتي :

اولا : في قرار احالة الضباط الخارجين على القانون والمتعاملين مع العدو على المحاكم العسكرية ، كان يجب ان يتخذ منذ ان ظهرت صور هؤلاء الضباط على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

ثانيا : في قرار مجلس الوزراء الاخير بالحالة من ثبت تعامله مع العدو عسكريا كان ام مدنيا .

ثالثا : في القرارات المتابعة فيما خص السلاح والمسلحين ، اي كل من يخل بالامن ام بالنشرات والاذاعات وفيها اثارة لاعصاب المستمع وغسل لافكاره وتضليله .

رابعا : في معالجة المشكلة الفلسطينية على اساس اتفاقات القاهرة وملكارت وتطبيقها كما اتفق عليه في شتورا .

خامسا : المهم بعد ذلك ان مجلس الوزراء الذي يوجه اليه لوم من الكثيرين لتأخره في اتخاذ اجراءات قد بداها اخيرا واظهر من جهته موقفا يحمد عليه .

سادسا : بعد ذلك يبقى الاهم بنظرنا وهو مدى تجاوب الفرقاء مع هذه القرارات التي ان كانت ايجابية حلت كثيرا من المشاكل والعقد ، وذلك بنقلنا من حالة الخوف الى حالة الامن ، ومن الاضطراب الى الاستقرار ، اما اذا كانت سلبية فستقع الملامة والخراب على رافضيها .

ونرجو ان تلاقي هذه الاجراءات تجاوبا وتفهما لان نجاحها سيكون مدخلا للوفاق السياسي .

مع بقاء الحكومة

● هل انتم مع تشكيل حكومة سياسية تتولى تنفيذ هذه الاجراءات ؟

ان الاجواء الحالية لم تتغير عما كانت عليه سابقا ، وقد فشلت محاولة سابقة على هذا الصعيد واليوم ستفشل اذا تكررت ، هذا عدا عن ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص نال تاييدا شعبيا وعربيا وعالميا مما يجعل استبدال حكومته الحالية بحكومة جديدة امرا صعبا وغير وارد ، اللهم الا اذا اريد استبدال بعض الوزراء الراغبين في ترك مناصبهم زهدا او هربا من وعيد .

اما عن وزارة سياسية ، فرئيس الوزراء في وزارتيه المتتابعتين اللتين كلف بهما ، فقد كان في الاولى ذلك الاداري الملتزم تقريبا بالادارة والاوضاع الاقتصادية التي نجمت عن حرب السنتين ، فاذا به في وزارته الثانية يشارك ويسهم في الاتجاهات السياسية ، وتحويل كثير من الاعوجاج الى مساره السليم ، كما وان بصماته اضحت في كل القرارات المتخذة وصراحته واضحة حينما يبث شكواه وصوته عاليا حينما يشعر بالتجاوزات . بالطبع كل هذا يتم ضمن المنطق والمعقول والمقبول . من هنا فانني لا اشارك المطالبين بوزارة سياسية في الوقت الحاضر ونحن نمر في احرج الاوقات وادقها .

مصير الهدنة

● وقف اطلاق النار الحالي هل هو هدنة لتحقيق الوفاق السياسي ام مقدمة لحرب جديدة ؟

- سؤال عجيب ، فان كان وقف اطلاق النار هدنة لتحقيق الوفاق فهي هدنة دائمة لان الرغبة في الوفاق تكون طاغية على فكرة القتال ، هذا القتال الذي مله المواطن في الشرقية والغربية على السواء ، اي عند اليمين المسيحي كما يريدون تسميته وعند اليسار المسلم الذي ندحض تسميته ولا نوافق عليها لانها تظهرنا على غير ما نحن عليه ، وانا شخصيا اخشى ان تكون هذه الهدنة كما نوه عنها احد رؤساء الاحزاب ، من انها هدنة استراحة المحارب لاخذ النفس والاستعداد للدفاع ، واعتقد انه يعني ما يقول .. فهذا التشاؤم الحذر الذي يسيطر على الجو العام يجب ان نسعى لعدم تحقيقه ، وذلك بلفت النظر الى سوء العاقبة فيما ان حدث لا سمح الله . ولنعمل جميعا على تلافيه رحمة بالعباد الابرياء .

بناء الجيش

● هناك مآخذ على تركيبة الجيش الحالي من بعض الفرقاء ، فكيف تتصورون بناء الجيش الجديد ؟

لكن صريحين ، هذا الفريق الذي عنده مآخذ على تركيبة الجيش هو الفريق المسلم ، واعتقد ان المنصفين من المسيحيين وهم كثر ، بل واكثر مما نتصور والحمد لله ، يشعرون نفس الشعور ، ويرناحون بل ويؤيدون تعديل التشريع وتبديل الشكل ، ويطالبون بالاقلاع عن نشر اخبار الرعب لخلق عقدة الخوف عند المسيحيين والمسلمين فيذكرهم بحوادث مفتعلة بالتاريخ ليس للمسلمين كمسلمين يد في غالبها ، وبعضهم

- البقية على الصفحة ٣ -

لحود: اخبرني رئيس الجمهورية ان فئة حاولت اغتياله وهو في طريقه الى دمشق

عندما نعيد بناء الجيش نستغني عن الردع

كشف رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية النائب العقيد فؤاد لحود عن ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس كان صرح له شخصيا بان فئة معينة حاولت اغتياله مؤخرا عندما كان في طريقه الى دمشق مؤخرا .

وانتقد النائب لحود الموقف الرسمي من مشروع قانون الدفاع وقال :

يؤسفني كل الاسف انه لم يتمكن الرؤساء الثلاثة من الاتفاق حول المبادىء التي يجب ان ترعى قانون الدفاع الجديد .

واضاف : انني اعلم ان موقف فخامة الرئيس لا ينبع عن قناعة بل هو نتيجة ضغوط فئة معينة لا تمثل اكثر من عشرة بالمئة من الراي العام اللبناني او من عدد اعضاء المجلس النيابي ، وهذه الفئة تستخدم السلاح وسيلة للارهاب لتستعيض عن ضعفها على الصعيد السياسي . ومن الارهاب الذي مورس ضد الرئيس هو قصف قصره ومحاولة اغتياله وهو في طريقه الى دمشق مؤخرا . وقد صرح لي فخامته بذلك شخصيا ، كما يعلم انهم في الماضي حاولوا حبك مؤامرات عديدة ضده . وهم يصرحون دوما انهم لن يتركوه في سدة الرئاسة والى ما هنالك من تهديد وتهويل .

نساعد الرئيس

وقال سوف نحاول ان نساعد الرئيس سركيس لكي يتمكن من الاستمرار في الحكم ويكون الرجل الصالح لرعاية الوفاق الوطني . وسنفعل ذلك عبر اقرار قانون الدفاع حيث يلمس الرئيس حينذاك العدد الضئيل من النواب الذين يعارضون القانون ، اذا ما عارضوه .

وهنا اتطرق الى الناحية الفنية من القانون ، فاقول انه لا يجب ان يكون هذا القانون موضع مساومة، لانه في هذه الحالة سيأتي ممسوخا وغير قابل للتطبيق .

هناك عرف عسكري يجب اتباعه في وضع القانون ، والعجيب الغريب في الامر ان قيادة الجيش استقدمت خبراء عسكريين كثيرين ، كما جاءت بعثة ضباط اميركية ونصح هؤلاء جميعهم بان قانون الدفاع الحالي هو غير سليم . واعطوا افكارا ومقترحات تتطابق مع مضمون القانون الذي وضعته لجنتا الادارة والعدل والدفاع .

وبالرغم من ذلك فقد تم ضرب عرض الحائط بمقترحات الضباط الاميركيين وبدأوا ينظمون ويقررون حسب اهوائهم دون انتظار صدور قانون الدفاع الجديد .

الصلاحيات الادارية

وتابع النائب لحود : يقولون ان مشروعنا يجرد قائد الجيش من صلاحياته ، وهم يعلمون جيدا ان المشروع الجديد لا ينتزع من قائد الجيش الا الصلاحيات الادارية ،وذلك لكي يكون بمنأى عن الانتقادات والاغراءات ، فلا يسقط في الشرك كما سقط غيره ، كما ينزع المشروع من قائد الجيش الصلاحيات السياسية ، لكي لا يضيع وقته ، وكي لا يكون في الواجهة فيتعرض للانتقادات بدلا من ان يكون هنالك وزير دفاع يتولى هذه الصلاحيات ، فيكون درعا واقية لقائد الجيش .

لقد رأينا مؤخرا كيف ان جميع الفرقاء على الساحة السياسية هاجموا وانتقدوا الجيش . فكيف يمكن لقائد الجيش ان يكون له هيبة ويقود جيشه بحزم وعزيمة فلو كان هناك قانون دفاع صحيح لما حصل كل ذلك ، ولكان انصرف القائد الى اعداد جيشه للقتال ، ولكان اصبح هذا الجيش منذ سنة قادرا على فرض الامن في لبنان ، ولكنا استغنينا شاكرين ، عن جميع القوات الشقيقة والصديقة .

وقال : من المضحك المبكي اننا نلمس اليوم ان الفئات التي تعارض وجود قوات الردع في لبنان هي التي تسبب بقاءها عن طريق عرقلة اقرار قانون الدفاع الجديد ، وبالتالي عدم قيام جيش قوي وسليم . فبدلا من ان تصلي نار العداء للقوات السورية وتسبب الدمار والخراب وتشريد المسيحيين ، كان عليهم ان يعاونونا لاقرار قانون الدفاع وبناء الجيش وعدم ممارسة ضغوط على رئيس الجمهورية . وعند ذلك يصبح لنا جيش قوي ... واكرر واقول ، اننا نستغني شاكرين عن قوات الردع وهي لا تطلب الا الانسحاب ولكن لا تقبل سوريا ولا يقبل السواد الاعظم من اللبنانيين انسحاب هذه القوات الا بعد ان يتم احباط مؤامرة تقسيم لبنان .

قضية التقسيم

واضاف : سنعقد في المستقبل القريب مؤتمرا صحفيا نعالج فيه قضية التقسيم ، الذي لا يجرأون على المطالبة به ، لذلك يتكلمون عن الكانتونات والتعدديات واللامركزيات وما الى ذلك من خنفشاريات باتت معلومة .

وعندما يصرح الشيخ بيار الجميل: اننا اذا لم نتمكن من تحقيق الانتصار فيمكننا الانتحار فربما عنى بذلك ان انتحار المسيحيين عن طريق التقسيم على الصورة التي شرحت . لذلك رجوته الاقلاع عن هذه الفكرة واذا اراد ان يفعل ذلك فلينتحر لوحده ، مع من يشد أزره .

وفي الختام اقول : انني منذ اكثر من ربع قرن اطالب كضابط باعادة تنظيم الجيش على اسس صحيحة ، كما انني اطالب كنائب منذ اكثر من ست سنوات باقرار سياسة دفاعية تمكننا من الاتفاق على القضايا المصيرية ، ومن بناء جيش قوي وصحيح ، كما طالب بذلك زملاء عديدون ، والان نرى ونلمس صحة هذه النظرية . فاما ان نكون وذلك باقرار قانون دفاع جديد ، او لا نكون بعدم اقرار هذا القانون .. تلك هي المسألة .

انقاذ لبنان

فليعلم ذلك المواطنون وليدرك ذلك زملائي النواب وهم ولا شك يدركون فلنقف غدا — اليوم — وقفة واحدة لانقاذ لبنان ولمنع التدهور والتقسيم ، ولنقلع عن فكرة الاجماع في اقرار هذا القانون لانهم يستغلون هذه البادرة الطيبة بوضع العصي في الدواليب فاذا اقرت الاكثرية النيابية هذا القانون لا سيما وان هذه الاكثرية ستكون من مختلف الطوائف والاحزاب ، فعلى الاقلية ان ترضخ لراي الاكثرية ، اما اذا لم تفعل ولجأت الى الشغب ،فعلى الدولة ان تمارس سلطتها بحقهم بكل صرامة وشدة ، واذا لم تفعل تنزل نحن الى الشارع مع جميع المخلصين ، وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة ونعلمهم كيف نقاتل بشرف ولا نلجأ الى التقتيل على الهوية ، ولا نلجأ الى السرقة والنهب والسلب وتهديم المؤسسات الخاصة والعامة ، ولا نفتك بالابرياء بل نؤدب المسؤولين الرئيسيين .

فيصل ارسلان: اذكر الجميع بوعودهم لدعم سركيس

ادلى الامير فيصل ارسلان امس بتصريح جاء فيه :

ان مؤتمر بيت الدين رسم منهجا لوضع حد نهائي وحاسم لهذه الازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ اربع سنوات ، وجاءت مقررات مجلس الوزراء الاخيرة لتثبت ما كان قد قاله الرئيس الدكتور سليم الحص منذ فترة بما معناه ، ان جميع الوسائل التي بذلت في سبيل اقرار الامن وتهدئة الاوضاع اذا باءت بالفشل، فان للدولة موقفا لم تتخذه بعد ، ولعل مقررات مجلس الوزراء هو الموقف الذي كان الرئيس الحص قد اشار اليه .

واضاف ارسلان : واننا في الوقت الذي نؤيد هذه المقررات ، ونعمل بجميع الوسائل على مساعدة الدولة بكل صدق واخلاص في سبيل تحقيقها ، نتمنى لو ان هذه الخطوة الحازمة من الدولة صدرت قبل هذا الوقت باشهر بل باعوام ، علنا كنا جنبنا هذا البلد المآسي والويلات والخسائر المادية والمعنوية الى جانب الضحايا البشرية التي هزت الضمير الانساني في العالم باسره ، وعلى اي حال فاننا نتبع قول المثل الفرنسي بان يأتي الشيء متأخرا خير من ان لا يأتي ابدا . وها هي بوادر هذا الحزم من الدولة تبدو نتائجها جلية في كل مكان ، فسواء في المنطقة الغربية ام في المنطقة الشرقية بدأنا نلمس تنفيذا ولو جزئيا الى هذه المقررات كما بدأنا نشعر بالتجاوب الشعبي ولو بشكل بطيء .

أين توسلاتهم ؟

وقال : وهنا لا بد لي من ان اذكر بعض الذين استمروا وما يزالون مستمرين في خلق المشاكل والاستفزازات قولهم لرئيس الجمهورية يوم عاش اجواء الاستقالة متوسلين ان يعود عن فكرته ، وان يحكم بحزم ويقول كلمته صريحة ، فلماذا لم يقبل بعد هذا النفر اليسير بحكم الشرعية ويؤيد مقررات مؤتمر بيت الدين ، وينفذ مقررات مجلس الوزراء ما داموا يريدون ان يكون هناك دولة وشرعية تحكم ؟؟. فبربكم دعوا الشرعية تحكم اذا كنتم فعلا تريدون ان يبقى لبنان ..

لقاء البكر والاسد

وعن لقاء الرئيسين الاسد والبكر في بغداد قال الامير فيصل : ان هذا اللقاء الذي تم بين الرئيسين الاسد والبكر يعطي العرب قوة كبيرة ومعنويات تعوض عن الثغرة التي خلفتها مصر باتفاقها مع اسرائيل ، ونحن اذ نتطلع الى هذا اللقاء بامل كبير نحو الاتحاد والتضامن العربي المنشود،نتمنى لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في مطلع الشهر المقبل في بغداد ، ان يحقق اهدافه في جمع الكلمة ورفع المعنويات الى جانب ما سيحصل عليه الرئيس الياس سركيس من مساندة ودعم مادي ومعنوي لمؤتمر بيت الدين ومقررات مجلس الوزراء ، تلك المساندة التي نعول عليها كثيرا في سبيل مستقبل لبنان وامنه ومصيره .

الخليل: قضية الجنوب مسؤولية لبنانية - عربية

قال النائب الدكتور علي الخليل امس ان مطالبتنا بادراج بند خاص يتعلق بالجنوب على جدول اعمال مؤتمر القمة في بغداد ، تنبع من قناعتنا بان قضية الجنوب هي مسؤولية لبنانية وعربية ، وبانها تحتاج معالجة سريعة من قبل الدول العربية مجتمعة لان استمرار الاوضاع على ما هي عليه في الجنوب تؤدي الى استمرار الازمة والى التأثير على الاوضاع العربية في المنطقة .

واضاف : وعندما نطالب المؤتمرين في بغداد بالعمل على ازالة تلك الاوضاع الشاذة فان ذلك يعني معالجة الاوضاع المرضية الناشئة عن وجود الميليشيات المتعاملة مع العدو الاسرائيلي الذي يسيطر على منطقة الشريط الحدودي بواسطتها .ونطالب بان تقوم قوات الطوارىء الدولية بالمهام الموكولة اليها بغية تمكين السلطة اللبنانية من بسط سيادتها الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية.

وقال : اننا نلفت الانظار الى محاولة التوطين المرفوض لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ، لان التوطين يجهض القضية الفلسطينية ويحول دون تحقيق الاماني الوطنية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهذا الامر يدفع بعض الجهات العاملة من اجل التقسيم للاقدام على هذه الخطوة بحجة اختلال التوازن .

وقال الخليل : ان الحاحنا على الاهتمام السريع بهذه الاوضاع الشاذة في الجنوب ينبع من ايماننا بضرورة المحافظة على لبنان الوطن الواحد ، لان ضياع الجنوب يؤدي الى ضياع لبنان اذ لا لبنان دون الجنوب لانه يفقد ميزانه الخاصة ولا يستطيع القيام بالدور الموكول اليه من خلال هيكليته الحالية .

اننا نأمل بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال المؤتمر وهذا ما طالبنا به دولة رئيس الحكومة وكذلك نأمل بان يخرج المؤتمر بمقررات حاسمة وعملية وقابلة للتنفيذ بالنسبة لهذه القضية .

الجميل يزور القصر اليوم

يقوم الشيخ بيار الجميل يرافقه نجله الشيخ امين قبل ظهر اليوم بزيارة القصر الجمهوري للبحث مع الرئيس سركيس في التطورات الامنية الراهنة وبخاصة مراحل تنفيذ مقررات مجلس الوزراء .

التجمع والجبهة يعرضان الثلاثاء البرنامج التطبيقي

يعرض التجمع الاسلامي ، والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب في اجتماعهما المشترك الثلاثاء المقبل الخطوات التي تمت ، والاجراءات التي اتخذت على صعيد البدء بتنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخيرة .

كما ينتظر ان يوجه التجمع والجبهة مذكرة الى مؤتمر بغداد العربي تتضمن موقفهما من المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية والحلول المناسبة لها .

البربير يشرح — تتمة

الآخر لا اهمية له كما جرى من المسيحيين انفسهم من حروب طائفية عبر التاريخ ، في ما جرى للموارنة من اخوانهم فيما مضى واضطرارهم الى الهجرة والمجيء الى لبنان حيث نزلوا على الرحب والسعة .

اما تصوري لبناء جيش جديد فسيظل قاصرا بالنسبة لما يعرفه العسكريون الذين مارسوا الخدمة الفعلية واصطلوا بظلاماتها وسدت عليهم سبل الترقيات او الصلاحيات ، فهم وحدهم المؤهلون لابداء الراي الصحيح فيما يجب ان يكون عليه الجيش ويكون عليه قيادته ، ليكون بشمائله من جميع الوجوه بالامكان حمله على هذه الصورة ، وانا اقول يجب ان يكون جيشا يرضى عنه الجميع ويرون فيه الملاذ لامنهم واستقرار بلدهم .

الوفاق السياسي

■ من اين يبدأ الوفاق السياسي برأيكم وكيف ؟

□ يبدأ الوفاق السياسي حينما يتوفر له المعطيات التالية :

اولا : وجود الرغبة الحقيقية والمخلصة عند جميع الفرقاء وخصوصا غير المعنيين ، بعدم استعمال السلاح وسيلة للحصول على مطالب .

ثانيا : القناعة بعدم استعمال السلاح لا تكفي بل يجب المباشرة بازالة المظاهر المسلحة .

ثالثا : اخذ الموافقة من الجميع لمساعدة السلطة الشرعية في وضع تشريعات رادعة وصارمة ضد كل من يستعمل السلاح .

رابعا : عودة الاحزاب للعمل ضمن الاطار الحزبي الصحيح .

خامسا : الانفتاح في مجال ابداء حرية الراي والاقتراحات ومناقشتها في الصحف ضمن الاطار العلمي والاخلاقي اي بعيدا عن الغوغائية والمزايدات والاستفزازات .

سادسا : تخصيص حلقة يومية في الاذاعة الرسمية لمناقشة هادئة او توجيه بناء تمهيدا لفتح باب الحوار الرزين .

سابعا : ايقاف جميع النشرات المتطرفة او على الاقل التفاهم مع مسؤوليها في بادىء الامر لجعلها تسير بنفس النهج والاسلوب لباقي الصحف.

ثامنا : الغاء الاذاعات الحزبية وفي استحالة التنفيذ حاليا جعلها هي ايضا تلتزم بما يكفل الهدوء الفكري والنفساني عند مستمعيها من المواطنين .

تاسعا : ان يكون الهاجس الوحيد خلق قوة مساندة للردع يطمئن المواطن اليها .

عاشرا : ان يصبح الحكم الهيئة الوحيدة المؤهلة لوضع اسس الحل السياسي الشامل وتنفيذ خطواته .

امتحانات الماجستير لكلية الاداب والعلوم

اصدر مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور صبحي الصالح المذكرة الادارية رقم ١٩ التالية :

يعلن مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية عن تقديم امتحانات الماجستير المقرر اجراؤها يوم الجمعة في ١ — ١١ — ١٩٧٨ الى الفترة الواقعة ما بين الساعة ١١،٣٠ — ٢،٣٠ من يوم الاربعاء في ٨ — ١١ — ١٩٧٨ .

دعوة جمعية متخرجي المقاصد لاداء فريضة الحج

تلقت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية دعوة من المراسم الملكية في المملكة العربية السعودية لايفاد بعثة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العام .

وقد شكلت البعثة من اعضاء الهيئة الادارية وستغادر لبنان في غضون اليومين القادمين .

■ جمع النفايات ونقلها الى سيارات البلدية ■

■ الاطفال يجمعون النفايات ■

حملة نظافة وتجميل في منطقة راس بيروت

شجع المدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج حملة التجميل والنظافة التي قامت في رأس بيروت امس .

وقد نظمت الحملة لجنة شارع ٧٥ بالتعاون مع الجبهة الموحدة لراس بيروت والدفاع المدني ومصلحة التنظيفات في بلدية بيروت . وبدأت الحملة في الساعة الثامنة صباحا .

وجاء في بيان وزع على سكان الشارع امس : ان نجاح هذه الحملة يعطي المثل على ان التعاون المدني هو عنوان الحضارة وان عدم الشعور بالواجبات وعدم المساهمة بها هما عنوان التخلف . ان هذا الشارع منا ولنا وجماله ونظافته من جمال ونظافة منازلنا .

لننزل جميعا الى الشارع كبارا وصغارا لتنظيفه وزرعه بالنباتات والازهار وتسوية الحفر وتنظيم مواقف السيارات وكل ما من شأنه ترتيبه وتجميله . وترجو اللجنة من الجميع التقدم بمقترحاتهم عما يمكن عمله في يوم التجميل والنظافة هذا اضافة الى ما تقدم .

اننا ننتظر منكم جميعا المبادرة التلقائية لنبين ان شارعنا ومنطقتنا هما المثال الذي يقتدى به .

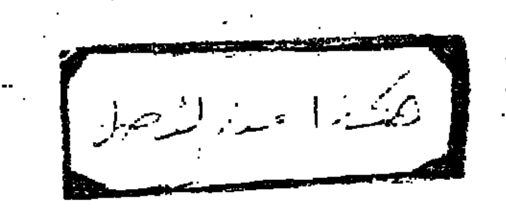
وتلقت اللجنة من العقيد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي برقية تشجيع جاء فيها : ان بادرتكم الطيبة التي باشرتم بها لدليل ساطع على التحسس بالمواطنية الحقة التي تشكل الركيزة الاساسية للشعوب وحضارتها . واني اتمنى ان تعم التوعية التي انبثقت عن قيادتكم هذه جميع شوارع العاصمة بل جميع انحاء لبنان .

■ صغار وكبار يشاركون في الحملة ■ (تصوير محمود الطويل)

■ حملة تنظيف احد الشوارع ■

■ غرس الزهور امام المنازل ■





جديدة غزير - هرهريا والقطين لوحة جمال رسمتها الطبيعة

كتبت لور معلوف :

قطعة ابداع بين جبلين ، هي جديدة غزير التي تبعد عن مدينة بيروت مسافة ٢١ كلم ، وترتفع ٥٥٠ مترا عن سطح البحر . وتحتل مساحة ١٧٢ هكتارا معظمها اراض زراعية ، ويحدها شمالا الكفور ، شرقا القطين هرهريا وعرمون ، جنوبا بلبتا ، وغربا بلدة غزير ، وهي مؤلفة من ٢٠٠ منزل اكثرها جديد ، وبعضها مرمم ، وحوالي ٣٠ منزلا معمم بالقرميد ، وتتناثر هذه الابنية برحابة في اقصى تخوم القرية الجنوبية الشرقية ، حيث تتداخل معها في تلك الجهة قرية القطين اما عدد سكانها فيبلغ حوالي ١٥٠٠ نسمة تقريبا .

وجغرافية جديدة غزير التي تمتد الى القطين تشكل مضيقا بين جبلين من الشمال الى الجنوب ، ومجرى هواء شرقي بغربي ، مما يجعلها في منسف نسيم عليل صيفا يهبها البرودة وجودة المناخ . وقد اشتهر ابناؤها بصحتهم الموفورة وسواعدهم المفتولة ،وعرفت قديما بوادي السباع ، ولا يزال احد الينابيع فيها يعرف باسم (عين السباع) وبالاضافة الى تلك العين التي استقت منها القرية مياه شفة حتى الاونة الاخيرة ، والتي تشح مياهها صيفا الى درجة الجفاف احيانا تتدفق مياه نبع آخر غزير يعرف باسم نبع التينة ، كما تروي مرتفعات القرية مياه نبع القطين الشهير مما يجعلها مكتفية بمياه الري ، بحيث يستطيع الناظر اليها اينما وقف ، ان يمعن النظر ، ويتمتع ببهجة المناظر الطبيعية التي خصها بها الخالق . وهي من القرى الجميلة في فتوح كسروان الخصبة حيث انها تنعم باعتدال المناخ ، واكثر اراضيها مروية ومغروسة بالخضار الموسمية ، وقد اشتهرت فيها الزراعة نظرا لتربتها الغنية بالاضافة الى جميع أنواع الاشجار المثمرة التي تحمل شتى انواع الفاكهة . وقد كانت قديما تشتهر بموسم الحرير في القرون الماضية .

جديدة غزير تاريخيا

جديدة غزير ، وكثيرة اسماء القرى اللبنانية التي تحمل اسم « جديدة » وهي تدل على جدتها وحداثتها وازدهارها ، وهي بالفعل حديثة العهد بالنسبة لعمر القرى التي نسبت اليها عبارة « جديدة » اما الجزء الثاني من اسمها «غزير» فهو سرياني الاصل ويعني «المقطوعة».

وهنالك ادلة كثيرة تثبت ان البقعة القائمة عليها حاليا قرية جديدة غزير كانت ذات نشاط دائم ، ومنها بعض الآثار الفينيقية التي وجدت مع تخومها في القطين وعرمون ، ولا شك ان هذه البقعة كانت وما تزال ارضا خصبة، وكانت ماهولة لجودة مناخها وغناء تربتها . هذا مع الاشارة الى انه على اثر الفتح العثماني سنة ١٥١٦ سكنها بعض من ابناء الطائفة السنية، وذلك بعد ان قدموا اليها من البقاع ولفترة وجيزة من الزمن ، وبعدهاعرفت منطقة جديدة غزير كاملاك زراعية تابعة لأديرة « مار عبدا هرهريا » سيدة الحقلة « عين ورقة » وكرسي ابرشية بعلبك المارونية .

وبفضل نشاط ابنائها المجدد ، وعزيمتهم القوية وما وفرته لهم قريتهم من طيب العيش ورخائه اصبحت جديدة غزير بعد زمن قصير من اشهر وانجح قرى فتوح كسروان واعمها ازدهارا .

من الناحية الدينية اهتم اهالي جديدة غزير ببناء الاديرة والكنائس والمياتم ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ، دير مار عبدا هرهريا تاسس في عام ١٥٤٥ ، وفي سنة ١٨٣٠ تحول الدير الى مدرسة لتعليم الاكليريكيين المعدين كي يكونوا كهنة وقبل العام ١٩٤٣ كانت العلوم تقتصر على مدرسة القديس مارون ، ومن بعدها أصبحت برعاية الآباء اليسوعيين الذين كانوا متمركزين في غزير ، وفي سنة ١٩٤٣ تحولت الى مدرسة ابتدائية مختلطة .

٢ — كنيسة القديس ميخائيل وهي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا ، والى جانب كنيسة القديس ميخائيل شجرة جوز قديمة العهد ، عمرها من عمر الكنيسة وهي ما تزال تثمر .

٣ — كنيسة القديس مارون ، بالاضافة الى مدرسة على اسم القديس مارون ايضا .

٤ — كنيسة القديس انطونيوس البادواني ، ميتم القديس ميخائيل الذي أسسه الاب بطرس عواد .

اما بالنسبة للمؤسسات الصناعية والتجارية ، فنذكر منها معمل عرق الريس الممتاز والمعروف بجودته ، ومعمل للبوظة ومؤسسة ديكوريد والمعروفة في لبنان وكافة انحاء البلاد العربية ، حيث تنتج أجود البرادي الحديثة و « الكوفرلي » .

وزراعيا هنالك مشتل زراعي حديث فيه جميع انواع الخضار والورود والاشجار المثمرة . كما انه في جديدة غزير هرهريا والقطين طواحين تعمل بشكل منتظم وكانت في القديم تشكل عاملا اساسيا في اقتصاد القرية نظرا لتوافد الكثيرين من المناطق المجاورة الى هذه القرية لطحن القمح والتزود بما هم بحاجة اليه من سوق الجديدة التجاري التي اشتهرت به ولا تزال على هذا الصعيد .

القطين وهرهريا

ظلال وارفة ومياه صافية وابنية حالمة ، تلك هي هرهريا والقطين التي تبعد مسافة ٣٢ كلم عن بيروت ،وترتفع ٦٥٠ م فوق سطح البحر ، وتحتل قرية القطين مساحة ١٠٠ هكتار ، ويحدها شمالا الكفور والغينه ، شرقا شحتول وحياطه ، جنوبا عرمون وغربا جديدة غزير ، وتحتل بيوتها المائة المتناثرة على أطراف تلك البقعة الجنوبية الغربية تلك المساحة ، مياهها غزيرة وتربتها خصبة ، وفيها نبع من اشهر ينابيع كسروان الذي يحمل اسمها ، وهو وان كان ينفجر من تخوم عرمون اللاصقة لتخومها ، فهو يتدفق في اراضيها حيث تنمو الخضار على انواعها ، وتعتبر القطين والجديدة تربة واحدة خصبة نظرا الى انهما متلاصقة بعضها ببعض ، وبالاضافة الى زراعة الخضار ، هنالك بعض الاشجار المثمرة من الفاكهة الشهية على انواعها ، وفي جهتها الشرقية والشمالية احراج من الاشجار البرية . مناخها طيب وهواؤها عليل اذ تحيط بها الجبال من جانبيها الجنوبي والشمالي ، حيث يتشكل مجرى هوائي يجري من جهتيها الشرقية والغربية مما يهب القرية منظرا رائعا وخلابا من جهة الغرب حيث تظهر غزير والبحر من خلال ملتقى الجبلين .

تحمل القرية اسما جغرافيا يصف موقعها تماما ، فكلمة قطين مشتقة من اصل سامي — قطن — صغر — وضاق — فيكون معنى الاسم المضيق، وكذلك هرهريا والبقعة الملحقة بهما والمحاذية لتبعها فهو نسبة الى خرير الماء ، وان زمن الاسمين قد يعود الى العهود الفينيقية كما يدل على انها كانت ولا شك مركز عبادة فينيقية وبالتالي يظن انها قد تكون عرفت نشاطا لانسان حضاري فينيقي .

كانت املاك القطين وهرهريا تابعة لاديرة مار عبدا هرهريا وسيدة الحقلة وكرسي ابرشية بعلبك ، وقد تالف مجتمعها من أسر متعددة قدمت اليها من الجوار لتعمل في الزراعة .

عرفت القطين نموا كبيرا في عهد المتصرفية ، اذ نمت فيها تربية دود القز وصناعة الحرير ، وفي اواخر القرن التاسع عشر أخذت الهجرة تشد شبابها الى القارة الاميركية ، وبدأ الاهالي يتملكون الارض من الاديرة ورغم الهجرة وفقدان بعض النشاط كانت الجديدة والقطين تحوي عددا كبيرا من السكان .

وبقيت الزراعة مورد القطين وهرهريا الرئيسي نظرا الى تربتها الخصبة ومياهها الوافرة الغزيرة ، وذلك رغم نزوح البعض الى المدينة ، غير ان النمو الحقيقي بدأ مع وصول التيار الكهربائي اليها ، كما جرت اليها المياه عبر شبكة منظمة والى القرى المجاورة ايضا من نبعي فرح والقطين وكان ذلك في سنة ١٩٦٠ .

ولما حصلت القطين وهرهريا على الدعائم الاساسية للاستمرار في الحياة والتطور ، برزت في بعض المعالم المشجعة والمنتشرة في كافة ارجائها كالمطاعم المستريحة بفرح عند فم نبعها الشهير ، تروي وترطب بسخاء فاصبحت بوقت قصير مقصد رواد وطالبي المأكولات والمازات اللبنانية الشهية في اطار طبعي خلاب .

وفي القطين ، صيدلية فتوح كسروان وتحوي ايضا جميع انواع ادوات التجميل والعطورات وهي تؤمن حاجيات المنطقة في الفتوح والمناطق المجاورة .

حاليا يبلغ عدد سكان القطين حوالي ٧٥٠ نسمة اكثرهم مقيمون دائمون فيها ، والثقافة في نمو مطرد مما يبشر بمستقبل براق .

ان العمران والتنظيم ومعالم الحضارة البادية في جديدة غزير هرهريا والقطين يعود الفضل فيها الى المجلس البلدي الذي تأسس سنة ١٩١٨ ، وقد كان لنا جولة انق مع رئيس البلدية لجديدة غزير هرهريا والقطين السيد البير الترك .

● لماذا الجديدة والقطين بلدية واحدة ؟

□ ان السبب الرئيسي لوجود بلدية واحدة للبلدتين يعود لصغر مساحتهما ولقربهما من بعضهما البعض ، فعدد السكان ضئيل واكثرهم من الاقرباء ، وليس هناك اي فرق بين البلدتين ولا اي خلاف بينهما ، لذلك نعتبرهما بلدة واحدة وشعبا واحدا . والدليل على ذلك كون رئيس البلدية من الجديدة ونائبه من القطين .

● من كان يرأس البلدية قبل توليكم مهام رئاستها ؟

□ كان المغفور له الشيخ الياس زيادة يشغل منصب رئيس البلدية قبلي وكانت نشاطاته في ميادين واسعة منها الاعمال الخيرية والاجتماعية والعمرانية ، وبعد وفاته في العام ١٩٧٢ استلمت هذا المنصب .

● هل البلدية قائمة بكامل اعضائها وما هي نشاطاتها ؟

□ في الوقت الحاضر يوجد سبعة اعضاء يشكلون مجلس الادارة وهم يقومون بنشاطات محدودة ضمن امكانيات البلدية ، وذلك بسبب الاوضاع الراهنة التي تعيق وصول الايرادات السنوية في اوقاتها ، لكن بمساهمة اهالي وشباب البلدة استطعنا ان نقوم بتنظيف الشوارع نظرا للاحداث التي حالت دون وصول موظفي البلدية. وهناك مشاريع كثيرة سنبدأ بها في الوقت القريب ان شاء الله ، ومنها شق خمس طرق وانشاء مبنى للبلدية لان البناء الحالي صغير ، وهو يجمع في آن البلدية والمستوصف ، اما الاعمال التي نقوم بها في هذا الوقت بالذات فهي اصلاح تمديدات المياه .

● ما هو موقف البلدية من اتحاد بلديات كسروان ؟ وما هو عمل الاتحاد بالنسبة لبلديتكم ؟

□ بالنسبة لبلديتنا ان اتحاد بلديات كسروان يساعد في جميع المجالات العمرانية . والمشاريع التي يهتم لها الاتحاد كل الاهتمام فهي بحسب اولويتها : اماكن حرق النفايات — انشاء اطفائية لمكافحة الحرائق — مشروع مجارير عامة — وهذه المشاريع ان نفذت يكون الاتحاد قد قام باعمال جليلة .

● ما هي نشاطات البلدية في النواحي الثقافية الاجتماعية الرياضية والاقتصادية ؟

□ من الناحية الاقتصادية المعيشة غالية ، وتبدل الوضع يعود لحالة الحرب التي اثرت على معدات كهربائية كثيرة منها الطواحين ، ويوجد الان مطحنتان تعملان بشكل منتظم. وهنالك معامل ومصانع كثيرة منها معمل الريس — معمل نشر الحجار — معمل بزاق الذي يستورد البزاق من سوريا — مطبعة فتوح كسروان — معمل للبوظة — ومشاتل زراعية .

أما النواحي الثقافية الاجتماعية والرياضية فيعود الفضل فيها لشبانها الناشئين والمثقفين .



■ منظر عام لجديدة غزير — هرهريا ■



السيد البير الترك رئيس البلدية يتحدث الى مندوبة « الانوار »

انوار الخليج

١١٠٠ طالب بدأوا الدراسة في ٦ كليات في جامعة الامارات

بدأت قبل حوالي اسبوعين الدراسة في مختلف كليات جامعة الامارات للعام الدراسي الثاني . وانتظم في الدراسة ١١٠٠ طالب وطالبة من ابناء الدولة منهم ٤٥٠ طالبا وطالبة مستجدين تم توزيعهم على كليات الجامعة الست ، وهي العلوم والاداب والتربية والعلوم الادارية والسياحية والزراعية وكلية القانون والشريعة .

وكانت جامعة العين قبلت في العام الماضي ٣١٥ طالبا و ٢٠٥ طالبات من المواطنين وزعوا على اربع كليات بدأت بهم الجامعة نشاطها وهي كليات العلوم والاداب والتربية والعلوم السياسية .

وتعاقدت الجامعة هذا العام مع ٦٥ استاذا جديدا ليصبح عدد اعضاء هيئة التدريس ١٢٧ استاذا من ابرز اساتذة جامعات البلاد العربية والشقيقة والدول الاجنبية الصديقة ويحملون المؤهلات والتخصصات التي تحتاج اليها جامعة الامارات في كلياتها واقسامها المختلفة .

وقد استحدثت الجامعة هذا العام ادارة الوسائل التعليمية والمختبرات بهدف المعاونة في تحقيق فرص الاستفادة من كل ما وصلت اليه الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم والتوسع في تطبيق كل ما يصلح من هذه الاتجاهات في الكليات المختلفة بما يرفع من مستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة .

وتعتبر مكتبة الوسائل من الاقسام التي تسعى لتحقيق هذا الهدف عن طريق توفير العديد من الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة ، بالاضافة الى عدد من الاجهزة الالكترونية مما يجعل من هذه المكتبة مصدرا هاما من مصادر المعرفة التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق فرص تعليمية افضل للطلبة والطالبات .

وقد اعدت هذه المكتبة لخدمة الاغراض التعليمية لجميع المواد الدراسية بالتعاون مع منظمة اليونسكو . وهناك ادارة المكتبات التي انشئت لتواكب متطلبات الجامعة بما تنهجه من المراجع والكتب للطلبة والطالبات والاساتذة .

كما انشئت ادارة اخرى كالعلاقات العامة والاسكان والخدمات العامة التي تشرف على الشؤون الادارية والخدمات في الجامعة .

تطوير كبير في خدمات الهاتف والتلكس في سلطنة عمان

أمام وزارة البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان مشروع لتوفير سبعة الاف خط هاتفي اضافي ، الفان في مطرح الكبرى وثلاثة الاف في القرم والفان في صلالة . وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي ٥٦٦ ملايين ريال عماني . ويتوقع ان تبدأ خطوط مطرح الاضافية في تقديم خدماتها في عام ١٩٧٩ تليها القرم ثم صلالة .

ويوضح السيد كريم احمد الحرمي وزير البريد والبرق والهاتف ان هناك مشروعا اخر لتوفير الخدمات الهاتفية مع جميع اقطار العالم مباشرة ودون الاستعانة بعمال هاتف . وقد اخذ هذا المشروع في الاعتبار احدث التقنيات المتطورة . ومن المتوقع ان تبلغ نفقاته حوالي ٨٠٠ الف ريال عماني . وهو سيتيح للعميل ادارة الرقم الذي يريده مباشرة ليتحدث للطرف الاخر في البحرين ، ابوظبي ، لندن او باريس ، ثم يكتمل اتصال سلطنة عمان ببقية المدن الهامة في العالم ، وقد بدأ بالفعل تنفيذ هذا المشروع .

والحلقات المالية اللازمة لهذه الخدمة ستكون ارضية وعن طريق القمر الصناعي . كما ستكون عن طريق « كابل بحري » ويعتمد اختيار اي من الوسائل الثلاث على مسار هذه الحلقات .

هذا واولت الوزارة موضوع تدريب كوادر عمانية جديدة تتولى المهام الرئيسية الفنية ، الجانب الذي يستحقه من اهتمامها . فهناك الان معهد لتدريب الكوادر الفنية العاملة في المواصلات السلكية واللاسلكية ، كما تم ارسال عدد من الفنيين للتدريب في الخارج .

والوزارة بصدد وضع برنامج متكامل لايفاد موظفيها للتدرب في الخارج والحصول على خبرات في مجالات تخصصاتهم المختلفة .

ولدى الوزارة الان لوحة مفاتيح لتشغيل التلكس يدويا ، كما توجد لوحة مفاتيح اخرى صغيرة في صلالة تعملان على توفير خدمة التلكس . واعد مشروع متكامل للتلكس الالي وبتنفيذه ستنتظم خدمات تلكسية واسعة تشمل صلالة ايضا .

افتتاح اول مصنع للرخام في المنطقة الشرقية من الامارات

افتتح حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي اول مصنع للرخام في المنطقة الشرقية بلغت تكاليفه سبعة ملايين درهم ، ويضم ، اضافة الى قسم الرخام ، قسما آخر للبلاط ، ويبلغ مجمل انتاجه السنوي ٢٢ الف متر مربع من الرخام و ٢٥٠ الف متر مربع من البلاط . ويعد الرخام الذي ينتجه المصنع من اجود انواع الرخام الموجود في الدولة حيث تقطع الكتل الرخامية الكبيرة من احد الجبال في وادي ضخه الذي يبعد ١١ كيلو مترا عن المصنع .

وانواع الرخام التي ينتجها المعمل بواسطة احدث الطرق والالات ثلاثة : الاسود بالخطوط البيضاء الرفيعة ، والرمادي بالخطوط البيضاء ، والرمادي بخطوط صفراء . والابحاث مستمرة لاكتشاف الوان اخرى من الرخام . وقد اكتشف فعلا جبل يحوي رخاما بني اللون لكن لم يتم استغلاله حتى الان .

ومن المتوقع ان يصل انتاج المصنع الى ستة انواع من الرخام الممتاز الذي لا يتأثر بالعوامل الطبيعية او الاستعمال . ويستفاد من مخلفات انتاج الرخام في قسم البلاط الذي يضمه المصنع .

الامارات ستصبح دولة مصدرة للاسمدة

كشف الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ، ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية ، انه مع السياسة الاقتصادية للدولة التي تستهدف التوسع في تصنيع الاسمدة لتوافر المواد الخام لها ، ستصبح دولة الامارات العربية المتحدة مصدرة للاسمدة . وستكون الهند السوق الرئيسية للاسمدة المنتجة في الامارات .

الكويت : درس انشاء مشاريع صناعية ثقيلة

تعكف الجهات الصناعية المختصة في الكويت على دراسة موضوع الترخيص بانشاء بعض الصناعات الثقيلة التي تعتمد على مصدر رخيص للطاقة ، مثل مصهر للالمنيوم ومصنع للشاحنات .

وتجري المشاورات في اوساط رجال الاعمال والمستثمرين لدراسة امكانات انشاء صناعات شقيقة للصناعات البترولية . وتركز هذه المشاورات على كمية الدعم الذي قد تتلقاه هذه الصناعات من الدولة ، وعلى نسبة الحماية التي ينبغي فرضها .

في اطار منهج تطوير امارة ابو ظبي

في اطار منهج تطوير امارة ابو ظبي عام ١٩٧٩ ، قدرت اعتمادات مشاريع الكهرباء والماء ١٥٠٠ مليون درهم .

وبين اهم المشاريع في هذا المنهج :

— اقامة نظام للسيطرة والقيادة الكترونيا عن بعد على عملية نقل الطاقة الكهربائية ، بحيث يمكن توحيد خطوط نقل القدرة الكهربائية في شبكة ارتباط واحدة على مستوى الامارة ، ثم في مستوى الدولة .

— بناء ٣٠ محطة فرعية لتوزيع القدرة الكهربائية مع تمديد ٢٧٠ كيلو مترا من الكابلات ، وتقدر التكاليف الاجمالية لهذا المشروع بحوالي ٣٥٠ مليون درهم .

— تزويد المطار الجديد بالقدرة الكهربائية من محطة ام النار وسينتهي المشروع خلال العام المقبل ، هذا اضافة الى مشاريع انارة الشوارع في ابو ظبي والعين .

اما مشاريع المياه فتتضمن :

— بناء ثلاثة خزانات سعة ١٠ ملايين غالون للخزان الواحد ، مع محطات الضخ الكهربائية لهذه الخزانات .

— بناء خزان قرب جسر المقطع تقدر تكاليفه بمبلغ ١٦٠ مليون درهم ، وسيبدأ التنفيذ في مطلع ١٩٧٩ .

— تطويق مدينة ابو ظبي بشبكة مياه واحدة ، وشبكة مياه لمنطقة المصفح الصناعية وبني ياس وجرن يافور ، وتقدر التكاليف بمبلغ ١٥٠ مليون درهم ، وسيبدأ التنفيذ في مطلع العام المقبل .

— استبدال انابيب شبكة المياه الحالية واحلال انابيب قادرة على تحمل ضغوط الضخ محلها ، مع انشاء خط انابيب قطره متر واحد لنقل الماء المقطر من جرن يافور الى مدينة العين .

مشاريع ضخمة للبتروكيماويات تنفذ قريبا في السعودية

تشهد المملكة العربية السعودية تطورا صناعيا وتكنولوجيا كبيرا . وهناك مشاريع ضخمة للبتروكيماويات يتم تنفيذها قريبا .

في مجال البتروكيماويات ، تجري حاليا دراسة المشاريع التالية :

١ — مشروع سابك — بكتن .

وهو مشروع مجمع للبتروكيماويات يقام في الجبيل بطاقة سنوية تقدرها ٦٥٤٠٠٠ طن من الايثلين . وككل المشاريع البتروكيماوية القائمة على غاز الايثلين ، سيستخدم غاز الايثان كوقود ، وتشمل المنتجات الفرعية ٢٩٥٠٠٠ طن من الاستيرين و ٤٥٠٠٠٠ طن من دايكلوريد الايثلين و ٢٨١٠٠٠ طن من الايثانول الصناعي الخام ، ٣٥٠٠٠٠ طن من الصودا الكاوية .

٢ — مشروع سابك — موبيل للبتروكيماويات .

من المقرر اقامة هذا المشروع في ينبع وتبلغ طاقته السنوية ٤٥٠٠٠٠ طن من الايثلين ، وتشمل المنتجات الفرعية ٢٠٠ الف طن من البولي ايثلين المنخفض الكثافة و ٢٠٠ الف طن من الايثلين جليكول و ٣٢٠ الف طن من لاستيرين .

٣ — مشروع سابك — داو للبتروكيماويات .

من المقرر اقامة مشروع للبتروكيماويات في الجبيل يعتمد على الايثلين وتبلغ طاقته السنوية ٤٠٠ الف طن من الايثلين . وتشمل المنتجات الفرعية ٢٠٠ الف طن من البولي ايثلين المنخفض الكثافة و ٣٠٠ الف طن من الايثلين جليكول ، ثم التوقيع على عقد لبدء الدراسات الهندسية الاولية للمشروع الذي يتوقع تنفيذه في النصف الاول من عام ١٩٧٩ .

٤ — مشروع سابك — اكسون للبتروكيماويات .

وهو مشروع للبتروكيماويات وسينتج ٢٤٠ الف طن سنويا من البولي ايثلين المنخفض الكثافة . وقد تم توقيع عقد للبدء في الدراسات الهندسية الاولية للمشروع الذي يتوقع تنفيذه في النصف الاول من عام ١٩٧٩ .

٥ — مشروع للميثانول .

تم توقيع عقد لاعداد دراسات الجدوى لمشروع مشترك ينتج بصفة مبدئية ٢٠٠٠ طن من الميثانول النقي يوميا .

وتجري المفاوضات مع بعض الشركات لاقامة مشروع آخر للميثانول النقي ، ومشروع لانتاج النوشادر اليوريا . وتعتمد طاقة هذه المشاريع التي تستخدم غاز الميثان كوقود ، على نتائج دراسات الجدوى .

٣ كليات جديدة في جامعة الامارات للطب والهندسة والاعلام

تعد الانباء انه يجري الاعداد لانشاء ثلاث كليات جديدة للطب والهندسة والاعلام في جامعة الامارات العربية المتحدة .

وستوجه الجامعة الدعوة الى مجموعة من العلماء والمفكرين في الجامعات الاوروبية والاميركية لدراسة انشاء كلية للهندسة في الجامعة على اسس علمية صحيحة ، وتحديد تخصصاتها بما يمكن من تطبيق المنهج الجامعي تطبيقا حديثا . والشيء نفسه سيتم لانشاء كلية الطب التي لا يختلف اثنان في اهمية قيامها ، ولكن بعد دراسة كافية .

وبالنسبة لكلية الاعلام ، فانه في حالة انشائها ، ستبدأ الدراسة ضمن كلية التربية او الاداب على ان المفكر مستقبلا بتركز على فصلها ، وذلك بعكس الكليات الاخرى

وحول استيعاب الخريجين من ابناء الدولة وضمهم الى هيئة التدريس ، يوضح الاستاذ احمد عبدالله بوحسين الامين العام لجامعة الامارات ، ان الجامعة تسعى لاستقبال اكبر عدد من ابناء الدولة من حملة البكالوريوس — بنين وبنات شرط ان يكون التقدير العام لشهاداتهم « جيد » وتقدير « جيد جدا » في مادة التخصص . ومن يتم استيعابهم يقضون سنة في الجامعة وبعدها يبعثون لدراسات عليا في الجامعات الاخرى تحددها الجامعة بنفسها ، ثم يجري تعيينهم ضمن هيئة التدريس .

شركتان جديدتان في ابوظبي للخدمات البحرية والعمليات البترولية البرية

اصدر الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بصفته نائبا لحاكم امارة ابو ظبي ، قانونين بانشاء شركتين جديدتين في الامارة براسمال قدره ٦١ مليون درهم ، هما الشركة الوطنية للخدمات البحرية ، وشركة ابو ظبي للعمليات البترولية البرية .

ويبلغ راسمال الشركة الوطنية للخدمات البحرية ٦٠ مليون درهم تملك ٦٠ ٪ منها شركة بترول ابوظبي الوطنية و ٤٠ ٪ شركة جاكسون ماريه ، وغرضها القيام بكافة الاعمال المتعلقة بامتلاك وتشغيل وتأجير القوارب البحرية المخصصة بما في ذلك زوارق القطر ، وقوارب نقل الاطقم ، وقوارب التموين ، وزوارق قطر قوارب التموين ، وزوارق السلامة ، وزوارق مكافحة الحريق التي تكون لازمة لخدمة الصناعة البترولية في المناطق البحرية والنشاطات المرتبطة بها في منطقة الخليج او غيرها من المناطق ، انطلاقا من امارة ابوظبي حتى يكون من الممكن تحقيق ذلك بشكل مناسب وفعال .

ويبلغ راسمال شركة ابو ظبي للعمليات البترولية البرية مليون درهم وتساهم فيها شركة بترول ابو ظبي الوطنية بنسبة ٦٠ ٪ وكل من شركة البترول البريطانية للتنقيب (الشرق الاوسط) المحدودة وشركة البترول الفرنسية بنسبة ٩٫٥ ٪ وكل من شركة اكسون وشركة موبيل اويل بنسبة ٤٫٧٥ ٪ وشركة المشاركات والاكتشافات بنسبة ٢ ٪ .

وتختص هذه الشركة بعمليات النقل البري في المناطق البترولية ، وذلك تنفيذا لاتفاقيات المشاركة المبرمة بين حكومة ابو ظبي وشركة بترول ابو ظبي المحدودة والشركات المشاركة في راس المال .

الكويت : التربية العسكرية للطالبات

مع نهاية هذا الشهر يبدأ تدريس مادة التربية العسكرية والدفاع المدني للطالبات الكويتيات المسجلات في الصف الثالث الثانوي .

والدراسة على فترتين : الاولى مدتها ٦٠ ساعة تدرس بعد انتهاء الدوام الرسمي للتدريس ، وذلك بمعدل يومين في الاسبوع تنهي الطالبة فيهما ساعتين لكل يوم ، وهما السبت والثلاثاء حيث تبدأ الدراسة في الساعة الثالثة وتنتهي في الساعة الخامسة بعد الظهر . اما الفترة الثانية فهي ٦٠ ساعة ايضا وتعطى بشكل مكثف في اجازة نصف العام ، وفي نهاية العام الدراسي اي بعد انتهاء امتحانات النقل ، وذلك بمعدل خمس ساعات يوميا ولمدة اسبوعين ، وقد اختيرت ١٢ مدرسة ثانوية للبنات لتكون مقرات للدراسة ، وطلب من كل مدرسة تزويد هذه المقرات باسماء الطالبات .

ويتولى التدريس مدرسات المعهد الصحي ومعهد التمريض بالاضافة الى عدد من المدرسات العاملات في المراحل التعليمية المختلفة ويطبق المنهج والخطة الدراسية اللذان اقرتهما الوزارة لهذه المادة .

وتعتبر المادة مطلبا اساسيا للتخرج بالنسبة للطالبة الكويتية من المرحلة الثانوية ويخصص لها نهاية كبرى قدرها ١٠٠ درجة ونهاية صغرى قدرها ٥٠ درجة ، وتقسم النهاية الكبرى الى قسمين ٤٠ درجة للفترة الاولى و ٦٠ درجة للفترة الثانية ، وتكون عملية التقويم مستمرة طيلة فترتي تدريس المادة بما يتسق مع الساعات المقررة للمادة خلال العام الدراسي .

لمناسبة مرور عام ناجح اهداف عديدة حققها حوض البحرين

مر عام على دخول اول سفينة في الحوض الجاف التابع للشركة العربية لبناء واصلاح السفن (اسري) في البحرين . وبذلك اصبح هذا الصرح العربي الصناعي المشترك حقيقة واقعة بدأ يعطي ثماره بنجاح تام .

وكانت هذه الفترة القصيرة من عمر المشروع سنة موفقة حيث لم تواجه الشركة صعوبات فنية ، مما اكسبها ثقة اصحاب الناقلات والسفن العالميين . فقد تمكنت الشركة من صيانة مئة سفينة داخل الحوض وعلى ارصفته الاربعة . وكان محجوزا لفترات تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر خلال العام الماضي .

ومن الاهداف التي تم تحقيقها في هذا العام ، تطوير اضافي لكفاءة جميع نشاطات الانتاج ، تطوير حسابات التكلفة ، تحسين اضافي في ظروف العمل والخدمات الاجتماعية التي توفرها الشركة لموظفيها ، تطوير وادخال انظمة مختلفة للحاسب الالكتروني تم ابرام عقود مع شركات فرعية مشتركة واتفاقيات خدمة لتوفير الخدمات الفنية المتخصصة .

وتركز الشركة حاليا على برنامج التدريب الطموح الذي يهدف الى تعريب معظم المراكز الرئيسية في الشركة خلال فترة محددة ، بالاضافة ، الى تدريب تأهيل الكوادر الفنية العربية .

المراحل النهائية لمشروع تصنيع الغاز في السعودية

وصل مشروع جمع ٥٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز المصاحب يوميا في المملكة العربية السعودية مراحله النهائية . وسيتم ذلك من محطات فصل الغاز المنتشرة في حقول شمال المنطقة الشرقية للمملكة ، حيث ستعالج هذه الغازات في ثلاث وحدات لفصل كبريتور الهيدروجين وثاني اوكسيد الكربون ، وسيعالج كبريتور الهيدروجين في اجهزة خاصة لتحويله الى كبريت نقي وبعد ذلك فصل الميثان حيث سيستخدم كوقود في محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه وانتاج الحديد والالمنيوم وانتاج الاسمدة الازوتية .

واشار التقرير السنوي الرابع لامين عام منظمة « الاوبك » الى ان باقي الغازات سيجري فصلها في مركزين الاول في جويمه والاخر في ينبع لفصل الايثان والبروبان والبيوتان والبنزين الطبيعي وسيستخدم الايثان في تغذية مجمعات انتاج الاثيلين وتصدير السوائل الغازية الاثقل على شكل غاز بترولي مسيل ونافثا خفيفة .

وسيتم تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع في منتصف عام ١٩٨٠ ثم تزداد طاقة المشروع تدريجيا لتصل اقصاها عام ١٩٨٥ . ويقدر ان يكون الانتاج بعد تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع ١٦٧٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الجاف ، ٣٦٠ مليون قدم مكعب من الايثان يوميا ، ٣٨٠ الف برميل من البروبان والسوائل الغازية يوميا ، واخيرا ٤٠٠٠ طن من الكبريت يوميا .

هذا واجريت خلال العام الماضي تجارب اختبار التشغيل لتوسيع شركة ارامكو لانتاج سوائل الغاز الطبيعي في منطقة « بري » التي بدأ العمل بها في نهاية العام الماضي بسعة ابتدائية قدرها ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ، وستزاد فيما بعد الى ٦٠٠ مليون في المرحلة النهائية ، وسيبلغ انتاج البروبان في المرحلة الاولى ٥٤ الف برميل يوميا ليصل الى ٨٠ الف برميل يوميا عند وصول المعمل الى طاقته القصوى .

اجهزة الكترونية متطورة تصنع في السعودية

تأسس في المملكة العربية السعودية رسميا اول فرع للهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي التي تتخذ من القاهرة مركزا لها . وذلك براسمال قدره ٢٥ مليون دولار .

وستملك الهيئة ٧٠ بالمئة من شركة الصناعات الالكترونية العربية بينما تملك الباقي شركة تومسون الفرنسية لمعدات الدفاع والفضاء .

وستنشىء شركة الصناعات الالكترونية العربية مصنعا في الخرج جنوبي الرياض .

وستقوم الشركة الجديدة التي تتمتع بامتياز لمدة ٢٠ سنة ، بانتاج اجهزة الكترونية متخصصة تستعمل في الاسلحة المتطورة .

النقد القطري سليم ولا خوف من تدهور الدولار

لا يوجد تأثير على الريال القطري من قبل الدولار الاميركي ، فكما هو معروف ان الريال مرتبط بحقوق السحب الخاصة التي تعتمد في قيمتها على عدد من العملات المختلفة عددها ١٨ عملة عالمية .

ويوضح السيد ماجد محمد الماجد مدير مؤسسة النقد القطري ان المؤسسة رسمت سياسة معينة لتثبيت الريال القطري عمليا مع الدولار ، بالرغم من انه مرتبط قانونيا بحقوق السحب الخاصة . وهذا الربط العملي يؤدي احيانا ، عند ضعف الدولار ، الى انعكاس هذا الضعف على قيمة الريال القطري . ووفقا لسياسة المؤسسة ، بالتنسيق مع بعض الدول الشقيقة ، خاصة الامارات والبحرين ، جرى اتخاذ سياسة لوضع سعر ثابت للعملات الثلاث سوقيا . وهذه الاجراءات خطوة تؤكد مدى أهمية توحيد العملة .

ويضيف السيد الماجد أن هناك سياسة رسمتها المؤسسات النقدية خاصة مؤسسة النقد القطري ، وهي المحافظة على قيمة الريال القطري في الداخل والخارج . ونحن كمسؤولين عن المؤسسة ، بالتشاور مع الحكومة طبعا ، نحاول المحافظة على قيمة الريال القطري . وعندما حصل انهيار شديد للدولار ، خاصة في شهر تموز (يوليو) الماضي ، ادركنا الموضوع ، وبادرنا الى تعويض المستهلك ولو بجزء من الخسارة التي نجمت عن انخفاض قيمة الريال القطري ، وأي تعديلات أخرى تعتمد على الدراسات التي تحركها المؤسسة ، ومدى استفادة المستهلك من ذلك .

ورأي السيد الماجد انه من الصعب التنبؤ بالهبوط او الارتفاع بالنسبة للدولار . ويقول : من خلال قراءاتنا للنشرات الدولية ، واتصالاتنا الدولية ، نتوقع أن يكون الدولار وصل الى النهاية القصوى في الانخفاض ، ولا اعتقد انه سيهبط اكثر . هذا اضافة الى وجود اجراءات أميركية للمحافظة على قيمة الدولار . مع العلم أن ميزان المدفوعات الاميركي بدأ يستقر تقريبا .

وبالنسبة الى موضوع العملة الخليجية الموحدة ، يقول مدير مؤسسة النقد القطري : خطونا خطوات كبيرة في هذا المجال — كفنيين — من البنوك المركزية والمؤسسات النقدية العاملة في المنطقة . ووصلنا الان ، تقريبا ، الى المرحلة النهائية من الدراسات ، وتوضع اللمسات الاخيرة . والقرار السياسي هو المحرك بعد ذلك بالنسبة للموضوع .

٦٦٠ مليون دينار انفقتها البحرين خلال ٣ سنوات

بلغ جملة ما انفقته دولة البحرين خلال ثلاث سنوات ٦٦٠ مليون دينار بحريني من اجل التعجيل في عمليات التنمية ورفع مستوى معيشة المواطن .

وخلال هذه الفترة وضعت خطة مدروسة لمكافحة شبح التضخم فنجحت سياسة الدولة الى الحد من الانفاق الحكومي بدرجة تحقق الانخفاض المطلوب من معدل التضخم ، لكن دون التأثير على مسار الحركة الاقتصادية النشطة في البلاد .

كما التزمت الحكومة سياسة معينة لزيادة العروض من السلع والخدمات . ويأتي ذلك عن طريق حل الاختناقات الواضحة في البنية الاساسية كاختناقات الميناء والالتزام بسياسة اسكانية لبناء الوحدات الاقتصادية السكنية ، بالاضافة الى تحديد الاسعار والدعم المالي للسلع الاساسية التي يحتاجها المواطن في حياته المعيشية اليومية . وكان لذلك اثره المباشر في تخفيف العبء المعيشي عن الجماهير وزيادة النشاط التجاري في الوقت نفسه .

وحول السياسة النقدية التي التزمتها مؤسسة نقد البحرين في اطار توجيهات الحكومة ، يقول السيد عبدالله سيف مدير عام هذه المؤسسة ، تم التركيز على الحد من زيادة السيولة النقدية وتوجيهها الى دعم القطاعات الاقتصادية المنتجة .

وكان من اولى نتائج هذه السياسة انخفاض نسبة الزيادة في السيولة النقدية من اجل امتصاص السيولة في نهاية عام ١٩٧٧ ثم انخفاضها الى ٨٧ خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ . ويتوقع ان يصل معدل الزيادة في السيولة النقدية مع نهاية هذا العام الى ١٤ ٪ .

هذا واصدرت الحكومة سندات التنمية من اجل امتصاص السيولة الفائضة الموجودة لدى القطاع المصرفي ، وهذه سياسة بديلة لما تتبعه بعض الدول الاخرى عندما تلجأ الى زيادة الضرائب المباشرة على الدخل .

وهذه الاجراءات ، مجتمعة ، ادت الى انخفاض نسبة التضخم تدريجيا . فبعد ان بلغت نسبة الزيادة في التضخم ١٥ ٪ عام ٧٧ انخفضت في النصف الاول من العام الحالي ١٩٧٨ الى ٤ ٪ وهي نسبة منخفضة جدا ومواكبة في الوقت نفسه للحركة الاقتصادية في البلاد .

احدث الاجهزة لحفظ الامن في عاصمة دولة الامارات

في نطاق مكافحة الجريمة وحفظ الامن في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ، تقرر استخدام احدث الاجهزة والاساليب العلمية ، اضافة الى النهوض بمستوى رجال الشرطة علميا وثقافيا .

وقد وافق المجلس التنفيذي على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الشرطة ودائرتي المالية والتخطيط لدراسة المقترحات التي تحقق هذا الهدف ، وفي مقدمتها :

— الاستعانة بالكومبيوتر في جميع مجالات اعمال الشرطة ورجال الامن .

— استخدام اسلوب الدوائر التلفزيونية المغلقة في حراسة البنوك والمنشآت الهامة في البلاد .

— تعميم استخدام اجهزة الرادار في حركة المرور وتوفير الاجهزة الحديثة المساعدة في مجال التحقيق الجنائي .

— الاستفادة من نظام « الميكروفيلم » والاستعاضة به عن نظام الملفات في كل ما يتعلق بنواحي الامن .

الثقافة

لقاء

فصل من حكاية المرافىء المرجانية

غادة السمّان : المرأة الهادئة لحن تانغو في ذاكرة تسعيني

في أرشيف القيم الثقافي حديث لم ينشر لغادة السمان ، كان احد محرريه قد اجراه معها ودار حول كتابها « رحيل المرافىء القديمة » .

والحديث رغم وثائقيته يبقى شهادة من الروائية على زمن الفناه جيداً هو زمن الحرب ، رغم ما فيه من بشاعة ودمار ، من غربة ووجع .

لكن غادة السمان في هذا الحديث — الوثيقة ، ترمي نفسها في الرعب لتقول كلمتها الحية ... الكلمة التي تحب وتغير وتحس بالمفاجآت .

انها مدن نائية ، ووجود غريبة . لكنها ، في كل ذلك ، تملأ اشلاءها بالرعب . ترقص بجنون على جسد العالم . تنسل في ليل الوحشة مع من تحب ، نتحلم وتروغ ، تغطي وجهها برحيل المرافىء القديمة . تهدأ تصاب بالخوف والخيبة. تتأمل . تمنح مجاهيلها وخدرها للناس . تتجمع تعيش الف عام في ثانية من الكثافة المذهلة . تصرخ : « كم هو رائع . اوه . كم ذلك رائع » .

وترحل غادة السمان مع مرافئها . لكن الى اين ترحل هذه المرافىء ؟ تقول :

■ ترحل الى داخلنا . ترحل عنا الينا . تسكن اقطار حزننا الشاسعة . تتكلس في احشاء ذكرياتنا مثل المغاور المسحورة . تغرق في بحار لاوعينا ، تسقط تسقط الى الاعماق ، الاعماق المظلمة الباردة شبه المنسية في قاع كل منا..

● ما هو رحيل المرفأ العظيم اذن ؟

■ رحيل المرفأ العظيم : « الحب » . رحيله عن عصرنا موجع . قد يبرر ايقاع العصر وطبيعته هذا الرحيل ، وقد نتقبل ذلك التبرير — فكريا — ونغرق بعدها في زحام الحياة المعاصرة والعلاقات الجنسية العابرة ونتناول اقراصنا المنبهة صباحا والمنومة مساء ، لكن صوتنا في اعماقنا يستيقظ فجأة في ليل النسيان ، يطفو ذلك الصوت من اعماق بحار اللاوعي ، ونجد الدموع قد وجدت طريقها الى آبار عيوننا الجافة ، ونهمس باسم « الحب » المرفأ الراحل ، نهمس بذلك الاسم سرا وخجلا من ان يسمعنا احد ويسخر منا ... نفكر فيه كما نفكر في اطفال الخطيئة الذين نرمي بهم الى ابواب الاديرة ليلا ، سرا ، وبحزن كبير ...

المرافىء الراحلة

وهكذا تبدو حسرة رحيل الحب حسرة ابدية في عالم غادة السمان وجنون مرافئها . لكن هل هو المرفأ الراحل الوحيد ؟ تجيب :

■ كثيرة هي المرافىء الراحلة : الحب ، الدين الفروسية ، الشهامة ... وكثيرة هي المرافىء التي كان يجب أن ترحل ، مرافىء الوهم والسراب كالبورجوازية والمفهوم السطحي لفكرة الشرف في بلادنا والعشائرية وغير ذلك من المرافىء المتوارثة العفنة المسكونة بالخطوبات التخلف .

يعني ما حكاية «رحيل المرافىء القديمة» ؟ تقول:

■ « رحيل المرافىء القديمة » فصل من حكاية مرافىء مرجانية شفافة الصخور خلقتنا ورحلت عنا ... ومرافىء اخرى صدئة ومهترئة لا تعرف زوارقنا منها فكاكا لتبحر في عوالم بناء الذات .

« رحيل المرافىء القديمة » بعض من حكاية المرافىء التي يفجعنا ان ترحل ، والمرافىء التي يفجعنا انها لم ترحل .

وغادة السمان التي تعرف كل التفسيرات الفرويدية عن الحلم ، بماذا تحلم عبر تجوالها في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل ؟ تقول :

من يستطيع ان يتجول في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل ثم يسكن في الحلم ؟ رحلة كهذه تصعق الانسان ، تجوال كهذا يرتجف الانسان بعده مثل ورقة حاصرتها الرياح ...

التجوال في اروقة الماضي والحاضر والمستقبل؟ اية رحلة رعب ورؤيا وكوابيس وهذيان واوجاع ... اوجاعي اوجاع الانسانية كلها عبروجعي، رعبها ورعبي عبر رعبها .. احلم ؟ ربما ... لا هرب . ولكن من يهرب من صاعقة سكنته وانتهى الامر ؟ احلم ؟ بيوم اكف فيه عن الحلم الا كجزء من خطة العمل. العمل لاصلاح فوضى الوجود .

وهذا الخوف الذي يعتريها هو بالذات هرب مستمر من مواجهة حقيقة النفس وفرادتها في تحمل الاعباء الانسانية الكبرى . لكن هل يمكن غادة السمان ، الكاتبة التي تخلق نفسها باستمرار وتسعى الى أن تكون محور العالم ، ان تقف عند حد من حدود الزمن ؟

تجيب : محور العالم ؟ ربما ، بقدر ما العدسة التي تتجمع في بؤرتها الشمس تصير هي الشمس . محور العالم ؟ كبير هو التعبير وله وقع في النفس يشبه التهمة .. كان علي ان ادافع عن نفسي وأؤكد أنني لست أكثر من ذرة غبار على سفح الزمن . ربما هذا صحيح ، ولكن ، حين تصاب بطلقة نارية في جسدك ، وتصير طاقاتك الجسدية كلها مسخرة للاحساس بألم الرصاصة، الا يصير محور العالم معادلا لقطر دائرة جرحك ؟ مخجل هذا ، لكنه امر واقع .. ربما كان الفنان هو الذي لا يخجل من عار الحقائق البشرية .

لغة الفرح

واذ ترفض تقييم تجربة خلقها الجديدة في رحيل المرافىء القديمة اراني في حضرتها مضطرا الى طرح السؤال الاتي : هل انت لغة الفرح ام كآبة تعيش في حنايا النفس ؟ تجيب وكانها لم تكن تتوقع ذلك ابدا .

■ تسائلني كما لو ان لغة الفرح منفصلة عن الكآبة التي تعيش في حنايا النفس وتقطنها . الفرح والحزن كالتوام السيامي ، لا يمكن لاحدهما ان يحل في النفس دون ان يرافقه الاخر ... حينما الاشياء الجميلة كلها تحمل الفرح والحزن في آن واحد : الفرح لانها جميلة والحزن لانها تريمة العطب وهشة وعابرة ... اللحظات السعيدة الفرحة مسكونة بالحزن لانها راحلة .. لغة الحياة مخيفة الابجدية ، كل كلمة فيها لا يمكن الا آن تعبر عن الفرح والحزن في آن واحد .. انهما وجهان لحقيقة واحدة كوجهي القمر ، يغيب احيانا الوجه المظلم ليطل المضيء وكلاهما حاضر في اللحظة ذاتها .

وانا اعي ذلك كله بشكل حاد . ولهذا فان قصور فرحي مسكونة باشباح الحزن التي تلقي بظلالها فوق كل شيء .. حتى فوق شمس الفرح .

اذن فشقاء الفرح والحزن وحتى الحب — مزدوج لذلك لا مفر من الواقع ومن قانون النهار : ما يرغبه الانسان لن يحصل عليه ابداً وكيف بالكاتب والفنان .

ان غادة السمان التي تربط بين اللغتين وتقترب في جدليتها من عالم الخوف والموت ، هل هي حرة؟

☐ طبعا لست حرة . قد اكون متمردة ، لكنني لست حرة ، لا يمكن انسانا ان يكون حرا في مجتمع غير حر . لا توجد حرية في المطلق الا في الكتب المراهقة . الحرية مطلب انساني جماعي لا مطلب فردي او انساني .

حرية روبنسون كروزو في جزيرته هي حرية الذئب الوحيد في غابته .. حرية المخدر بالحشيش حرية الوهم داخل سجن العبودية . لا يمكن انسانا ان يكون حرا الا في مجتمع حر لا يمكن احد ان يهرب من ثقوب المجتمع ليمارس حرية فردية ، الحرية قيمة انسانية ، مرتبطة بقيم اخرى كثيرة كالعدالة المادية والفكرية ، والمحبة والكرامة الانسانية المنبثقة من كرامة الوطن والارض .

لا يكفي ان يضع الانسان لفافة بين شفتيه ويديه في جيوبه ويتسكع في الطرقات المشمسة ثم يكتب قصيدة : — انا حر .

الحرية اكبر من ان يمتلكها انسان وحده . لا حرية لفرد في وطن غير حر وارض هارية من تحت قدميه . لا . للاسف ليس في عصرنا انسان عربي واحد حر .

نرجسية الاخرين

وفي هذا الاحساس تجاه الحرية تبدو غادة السمان نرجسية الى حد بعيد ، لكن كل توجه ابداعي لها هو نرجسية تحيط بنرجسية الاخرين كذلك !

تقول : انك في سؤالك هذا تطور المفهوم التقليدي للنرجسية بوعي حلو ، فالنرجسية اصلا، هي طرد العالم كله من بركة رؤية الذات وتعبدها ... اذن انت ترى ان نرجسيتي — تحيط بنرجسية الاخرين كذلك — لكن لا يوجد نرجسيا يمكن ان تحيط بنرجسية الاخرين وتظل في الوقت نفسه نرجسية — ما دامت النرجسية هي اصلا هجر عالم الاخرين الى معبد الذات .

ربما كان للفنان هو وحده القادر على ان يظل نرجسيا ، ويعي عالم الاخرين في الوقت ذاته وبالحدة ذاتها .

(تسكت قليلا . تضحك . تغيب الضحكة على شفتيها الفجريتين تتأملني بصمت ثم تباشر الكلام من جديد).

☐ اول ما خطر في بالي : لماذا اصرارك على استعمال كلمة نرجسية الى حد تطوير مفهومها واستنباط مفهوم جديد لها ، بدلا من استبدالها بكلمة اخرى مثل (الشمولية) او — الاحاطة بالاخرين — او أي تعبير اخر ؟

لماذا الاصرار على ان الكتابة فعل — نرجسة — مهما كانت متوجهة للاخرين ؟ ولكن لماذا لا ؟ .. ربما كان الفنان نرجسيا — على طريقته الخاصة — التي عرفتها انت بقولك — نرجسية تحيط بنرجسية الاخرين كذلك — ، وداخل كل فنان نرجس صغير . المهم الا يكبر حتى يغطي عن عيني الفنان العالم الخارجي كله . والا يصفر حتى يموت ومعه يموت اللهيب الشيطاني الحار الشرس الانقي ببراءة ، اللئيم بطفولة ، الذي يسكن الحروف — الجمر .

واذ يسكن الفنان في غادة السمان الحروف — الجمر يسكن كذلك الذاتي والموضوعي في آن : تقول :

☐ من الذي يحدد علاقة الذاتي بالموضوعي ؟ علاقة — نرجس — بالعالم حوله ؟ وكيف ننطلق من الذاتي أو الموضوعي او بالعكس ؟ لا اجوبة نهائية . كل ما نملكه هو : القول : ان كل ابداع هو علاقة بين الذات والموضوع . اما الصيغة — الكيمية — لهذه العلاقة فغير مكتشفة انها السحر الذي هو الفن .

وانطلاقا من محور الذات والموضوع وترابطهما تعيش غادة السمان استقرارها ، هل هناك اعترافات خاصة بعد هذا الاستقرار تبوح بها ؟

☐ اكرر الاستقرار الوحيد للانسان هو لحظة الاستقرار في التابوت .

الحياة تشرد مستمر . ضياع مستمر . مغامرات مستمرة بحثا عن حقيقة ما ومرفأ ما .

يقول بلزاك : لا شيء يعزينا عن فقداننا ما بدا لنا لا متناهيا .. والركض المستمر في حقل الالغام المسمى بالحياة هو قدرنا ريثما يطيح بنا فجأة لغم ما .

والاقامة في منزل واحد ثلاث سنوات ونصف السنة ليست استقرارا داخليا . انها مجرد عدم تغيير الفراش والمرآة ولون الجدران وعتبة الغرفة .

هذا هو اعترافي .

● اين وطن المرأة الهادئة في زمن انكسر فيه كل شيء ؟

☐ « المرأة الهادئة » في زمننا حلم ، يشبه ذكرى لحن التانغو في ذاكرة تسعيني يحتضر . تسأل اين وطنها واين عصرها ؟ حتما ليس في أرضنا العربية في هذا العصر وطننا يكاد الغزو يسحبه من تحت اقدامنا مثل سجادة تسرق ..

الان عصر المرأة المقاتلة . المقاتلة داخل المجتمع والمقاتلة على الحدود لا تستطيع أن تتكلم عن « المرأة الهادئة » في زمن الحرب .

حين يتهددنا المرفأ الكبير : الوطن ، بالرحيل، تنبت أظافر الجميع ، وتتلاشى « المرأة الحلم » في وهج الواقع الشرس كما تتلاشى الاحلام والاشباح ... « المرأة الهادئة » هي لزمن الحلم ولرجل عالم الحرية والعدالة .

وكل ذلك ضاع ... حتى اشعار آخر اذا كنا متفائلين بامكان خلق يوتوبيا انسانية ... ولكن هل وجد قط عالم « المرأة الحلم » الا في حلم الانسان المعذب ؟ اليس حلمه « بالمرأة الهادئة » جزءا من حلمه بالوطن الهادىء والارض الطيبة ؟

حلم ملايين الكادحين والفنانين ، الحلم الاكبر الذي تعمل كل ديانات ، وكل ايديولوجيات العالم، وكل الفنون لاجل تحقيقه منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة؟

ماذا تقول اخيرا مؤلفة « رحيل المرافىء القديمة » و « حب » لو انتزعت الصراحة من قلب الشعر ، القصة المسرح والموسيقى ؟

☐ لا اقول شيئا ، اشرق واموت بالمكتبة الفكرية .

وتهدأ غادة السمان على صاري المركب لان النوارس الجديدة هجرت مرافىء الرحيل القديم . والحب الذي صار رمادا في زمن الموت والهزيمة تقدمه الى المرأة الهادئة عن طريق الحرية .

■ غادة السمان : الرحيل ■

سلسلة عربية لمناهج الانكليز

بدأ العالم المصري الدكتور فؤاد مجلي الداعر في مركز تدريس الفنون المتعددة في لندن السلسلة الجديدة من المناهج الانكليزية التي كان قد اعدها لمعهد لنيغوا فون الشهير تدريس اللغات بالصوت في تسجيلات خاصة بالاضافة الى كتيبات مطبوعة .

وكان الدكتور مجلي قد امضى اربعة اعوام لاعداد هذه السلسلة التي اعدت لاستعمالها في الدول التي تتحدث اللغة العربية

ويتسع مجال السلسلة الجديدة ليشمل دولا اخرى مثل باكستان وايران حيث انها تهدف الى نشر اللغة العربية الدولية لا الاقليمية .

وقد صدرت السلسلة الجديدة المطبوعة والمسجلة بالعربية باللغة الفرنسية بالاضافة الى الانكليزية وسوف تصدر قريبا في لغات اوروبية اخرى .

قضايا

لبنان الثقافة والفعل

١ — ثقافة الحرية

ثقافة الحرية ما نطلب ، لا ثقافة الفوضى. ثقافة الانسان المقبل على عام الالفين. لا ثقافة التخلف او التبعية للماضي ورثاء بالكذب والنفاق والتزوير .

نحن في لبنان اليوم نستشرف حلم الثقافة بالرؤى والابعاد المستقبلية . ولا نتطلع ابدا الى مخلفات القرون الوسطى في قراءة الحاضر العشائري المشرذم الذي نعيشه ، اجتماعيا وسياسيا ، اقتصاديا وعسكريا . لاننا رواد قضية ورواد فعل .

رواد مجد غابر علمنا ان الاوطان لا تعيش بالمجان ، أو بتغليب الشعور الطائفي ، بحثا عن أريكة ، او تكية ترتاح اليها كراسي السياسيين . بل بالعمق .

والعمق هنا ليس في تراث ورثناه مشوها عن أسلافنا ، في السياسة كما في الادب . بل هو غوص في ينابيع المعرفة التي مجدها يكمن في شعلة لا تتاجج الا بالابداع الاول والاستباق الذي يفسر كوكبة هذه الهجرة التي تدعى الارض الكونية ، بالريادة الخالقة اذ شئنا .

واذا كنا فعلا اسياد مصير وجذوة اشعاع، وجب علينا ان نرود الآفاق وصولا الى غوص الاعماق . واذا لم نكن ، كذلك ، فنحن اقزام حضارة بائدة ، تركيبتها هشة ، ولغتها من سقط المتاع ، أو من فتات موائد اللغة المدفونة ، في بور المفردات واباطيل البيان البائدة .

نحن حرية . هذه تسميتنا .

٢ — أوراق التجارب

نشقلب المواقف . نعيد خلق اللاممكن . نخلط اوراق التجارب . نؤسس ما لا يصلح للتأسيس . نقيم شهادتنا على التخطي . لا شيء يحدنا . نحن أفق مفتوح . اننا عاصفة تأخذ كل شيء في طريقها : الطبيعة وما فوقها . الغيوم وما فوقها الارض ، المجرات . حكايات التكوين . التراب الحي والفصول الرتيبة .

اننا ريح تتشكل بالعاصفة . لا بأقواس قزح ضد الطوفان .

لنقل اننا حريقة جديدة لجيل جديد .

٣ — التغريق

نحن ثقافة لوطن حر ، نحن وعد وطريق .

كل واحد منا اختار صوته في هذا الدمار ، وأبى أن يجلس على أريكة لونها لون « العشيرة السياسية » .

٤ — الكتابة

نكتب . يعني انك تنتحر .

وهل الكتابة غير الانتحار ؟ ؟

٥ — الرفض

خلخل القاعدة . عمد نفسك برفض السائد .. لا تكن معطيات المتن ايها اللبناني .

اتخذ الريف ملعب حرية لك . تساوى هناك مع دهشة الاطفال .

كن طفلا خارج حظيرة الزمن الميت .

٦ — ثقافة الخوف

كل شيء في لبنان يبدأ بالسياسة وينتهي بها . وهكذا الثقافة . فلبنان ، كما يراه الدكتور ناصيف نصار في كتابه « نحو مجتمع جديد » (ص ١٠٨) هو من أشد المجتمعات العربية حساسية وتأثرا بالعامل السياسي ، بسبب تعدد معطياته الداخلية وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية .

فالهم السياسي لا يغيب عن بال اللبناني ، لا لانه يدرك أهمية البعد السياسي في تكوين المجتمع ، بل لانه يحس بالواقع السياسي في كل عمل يقوم به . والوسيط الذي يغذي هذا الشعور بالواقع السياسي هو بالدرجة الاولى نظام الطائفية السياسية .

من هنا تبدأ غربة اللبناني العادي .

ومن هنا يبدأ التعدد الثقافي المغلوط عندنا .

فنحن حيال هذا الوضع الطائفي التعددي مجموعة من المتناقضات ، لا نعرف أصولنا ، أو الهوية الحضارية التي ننتمي اليها . ذلك لان سيطرة الطائفية السياسية لا توفر أي محاولة تجديدية مغايرة للسقف تطرأ على ادبنا بخاصة ، وشعرنا بعامة ، من التنقيد والتجريح .

لكن اذا سعى المبدع عندنا الى تأسيس كتابة جديدة ، او الى خرق العادة في فاعلية الخلق وفاعلية النقد ، اتهمناه بالمروق والزندقة ، واذا كان متجرنا على التراث بعيد النظر فيه ، قلنا عنه : استعماري عميل .

ان مفهوم الابداع في الهوية الطائفية السياسية يبدأ في الثابت لا في المتحول ، في المجموعة المصنفة لا في الفرد الخالق المتفرد . لذلك لا يمكن لمبدع لبناني معاصر ان يغامر وحيدا خارج سرب الطائفية السياسية، أو يفكر دونه . لان المغامرة في وجود كهذا وتعدد كهذا محصورة بثبات الطائفية السياسية في الدولة المذهبية لا في علمنتها الحرة .

ان اعتماد الانتماء الطائفي السياسي اساسا لتنظيم الثقافة وحصرها في النظام التعليمي في لبنان ككل هو اجهاض لها ، وقتل لما يحدث فيها من تحولات وتغيرات على الصعيدين الفكري والابداعي .

من هذه الزاوية كانت الطائفية التي ينتمي اليها المثقف اللبناني اطارا سيكولوجيا لوجوده السياسي . لهذا لا يمكن هذا المثقف ، مهما تباعدت مغامرته وتدانت جرأته أن يخرج على المألوف في مجتمعه المعطى له أبا عن جد ، ويسعى الى فك هذا الحصار الطائفي السياسي على عقله ووجوده السوسيولوجي الديمقراطي الحر .

انه مثقف يخاف الحاكم ، كما يخاف رجل الدين . يخاف العائلة كما يخاف الاقطاع .

من هنا أيضا ، ليس باستطاعة هذا المثقف الخائف أن يكون جبران خليل جبران فيثور على العادات والتقاليد ، ويتطبع بطبائع وتعاليم الحضارة الحديثة . أو يكون أمين الريحاني فينادي بالقومية العربية طريقا لحضوره في العالم .

ان خوف مثقفينا من التحرك خارج الاطار العربي هو خوف من المحلية (الطائفية السياسية) ، وخوف من العالمية (الشمولية الانسانية) . انهم وهذه الحالة مجموعة مخاوف لا يعرفون اصطياد الابداع أو التقدم باتجاهه .

فاذا سعوا الى المحلية قيل عنهم : انعزاليون . واذا سعوا الى الشمولية ، قيل عنهم : أمميون .

انهم مطاردون بالوهم الذي هو الطائفية السياسية الراسخة في أرض لبنان وتركيبه الثقافي . لذا لا يسعهم أن يكونوا شبلي الشميل فيحاكوا داروين ونظرياته بهدف ادخال العقل العلمي في الثقافة اللبنانية المعاصرة ، أو فرح انطون فيكتبوا عن الثقافات العالمية ولقائها العضوي بالمحلية من أجل المادة والانسان .

ان مثقفا يعجز عن مماشاة الحضارة المعاصرة ، بهدف ترسيخ الشعور الطائفي السياسي هو معزول عن الحضارة ومسبباتها العلمية . مأساته في نفسه لا في لبنان الشعب ، في عقله لا في عقل التاريخ .

هل أدرك هؤلاء بعدئذ أن الانعزالية الثقافية المطلوبة في لبنان ، او في العالم العربي عن الغرب واكتفائها بالشرق ، هي قتل لروح العصر ومسبباته العلمية المتطورة ؟

فلا شيء يفيد هذه الثقافة الموضوعة في اطار محلي جغرافي ضيق ، أن نبقي على المحلية أو نحافظ على أصالتها . لان المحلية بمفهوم الحضارة البشرية لم تعد غريبة وبعيدة عن العالمية . فلكي تكون شاعرا محليا يجب عليك أن تكون عالميا . ولكي تكون عالميا يجب أن نبدأ بالمحلية .

من هذا المنظور لم يكن لسعيد عقل هذه الشهقة في شعرنا العربي الفصيح ، لو لم يتلقح بثقافات ارسطو ، فرجيل ، هوراس وبول فاليري . وكذلك شاعر فرنسا الاكبر سان جون بيرس . فشاعر « آمر » (مجموعة شعرية شهيرة له) لم يكن أبرز شعره لو لم يقرأ « كتاب الموتى» للمصريين و « التوراة ».

سياسة « دنلوب »

ان الثقافة الانسانية (محليا وعالميا) هي معطيات ومعطيات فقط .

من هنا بدأت تطالعنا آراء عديدة ، أبرزها في اللغات . فهناك فريق من المثقفين اللبنانيين يرى أن « الاستعمار الثقافي » يكمن في اللغتين الانكليزية والفرنسية وفي تعلمهما ، فيطالب بتحريمهما ! وحجته في ذلك ان من يتعلم كلا اللغتين لا بد وأن يأخذ عن ثقافة الانكليز والفرنسيين العادات والتقاليد وأساليب التفكير والعيش في حياته العامة والخاصة .

وهذا ما ناقشه قبلا الدكتور أنور عبد الملك بصدد الثقافة المصرية في كتابه : « دراسات في الثقافة الوطنية » ، تحت باب « الحركة الوطنية والثقافة الوطنية » ، وحاول ايجاد المخارج الموضوعية له . فرأى أن عزلة الثقافة المصرية عن التبع الثقافية في العالم المعاصر هي عزلة سياسية عرفت بـ « سياسة دنلوب » (مستشار اللورد كروم الحاكم بأمره في مصر ، في بداية هذا القرن) .

لكن « سياسة دنلوب » الثقافية التي يتحدث عنها أنور عبد الملك تظهر في لبنان اليوم وتستشري بشراسة ، انما في أوجه واقنعة مختلفة . كيف ؟ عن طريق الطائفية السياسية المرسخة في الشعور العام ، والتي لا تملك الا التنفيذ والاذعان والنقل .

من هنا يأتي الركود الثقافي الابداعي (الشعر والنثر ...)

ومن هنا يبقى الزنادقة المثقفون يسوحون في تفتيت الهوية الثقافية الوطنية بعزلها عن ثقافات الاوطان الاخرى ، في أسلوب المستعمر المعتمد « سياسة دنلوب » التوسعية .

فمن يتسرب الى عقول الشعراء والادباء اللبنانيين الطائفيين ، ان المرحلة السيفية — العسكرية الحرجة تفرض عليهم الركون الى السكينة والصمت ، وبالتالي ، تشل اريحيتهم الخاصة والعامة ، كمن يدق اسفين « سياسة دنلوب » في جسد الثقافة الوطنية ويعزلها عن هموم الحضارة الانسانية الشاملة .

ان الشلل الذي يضيب حضورنا الثقافي الوطني في عالم اليوم ، هو شلل متعمد تفرضه أساليب التعكيم وأنماطه المتعددة في لبنان .

فالمناهج غير الموحدة ،

والعقول اللامنتمية ، لا للمحلية او للشمولية الانسانية ، هي المسؤولة عن هذا الضياع الثقافي الحاصل في وجود الهوية اللبنانية .

فلا يمكن لبنان الثقافة والعلم ، لبنان الوعي الوطني والابداع ان يبقى في «الشخصنة وحضوره » ، اذا ظل مثقفوه في سجون الطائفية السياسية ، يطاردون بعضهم البعض ، ولا يسعون بالتالي الى فك الحصار « السياسي الدنلوبي » عنهم .

ان زندقة مثقفي لبنان ليست مذهبية ، بل حضارية . فهذه الحضارة التي لم تعد تحتمل اقامة الحواجز بين القلعة ، أو القارات ، أو الاحلاف ، تفرض قسطا من التفتح على الافكار الجديدة من أجل التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وكذلك من أجل الانفتاح السياسي العلماني .

ان لبنان الذي يمر في مرحلة انتقالية ، من القاعدة الى القمة ، أليس عليه أن ينعزل ثقافيا ويعتد بنفسه ، لان هذا المصارع لثقافات المعمورة مع بداية عصر النهضة ، لا يمكنه ان يغلق شبابيك شبلي الشميل ، فرح انطون ، جبران خليل جبران ، أمين الريحاني وميخائيل نعيمه عن العالم ويكتفي بذاته الطائفية السياسية المريضة .

ان كل انغلاق على الذات اللبنانية ، بعد الان ، في هذا الزمن الشامل ، يصح فيه قول كلام شبلي الشميل الذي يقول : « من منا نحن الشرقيين اليوم أوتي بهزة تصل فينا الى أعماقنا ، وقد تقادم علينا السبات حتى بتنا في رتبة في صف الاحياء ، لا هي بالميتة فتدفن جثة هامدة ، ولا هي بالحية فتبعث بشرا سويا » .

ومهما يكن ،

ومهما تعددت المعطيات والاسباب الطائفية والسياسية ، علينا أن نفهم ان تعدد الحضارات الذي قال به اشبنغلر في مؤلفه « انحطاط الغرب » ، أصبح الان فكرة هلامية . لان الماضي ليس حاضرا ، والحاضر ليس مستقبلا .

فالبشرية اليوم ، كما يؤكد الدكتور ناصيف نصار في كتابه « نحو مجتمع جديد » قد دخلت مرحلة حاسمة ، لم يعد الانعزال ، أو الاستقلال فيها شيئا ممكنا . كما كان في العصور السالفة . فكل بيئة ، او كيان حضاري على اتصال وتفاعل مع البيئات او الكيانات الاخرى . فضلا عن اتصاله وتفاعله مع المراحل السابقة في تاريخه .

ان التفاعل والتكامل الثقافي اذن يجري اليوم بين الكيانات الحضارية على نمط سرعة وكثافة متزايدتين باطراد ، افقيا وعموديا . بحيث ان التاريخ القديم يكتسب ابعادا ومعاني جديدة مستمدة من التفاعلات الجديدة التي تهيمن عليها الانجازات الثقافية الهائلة التي أبدعتها حضارة الانسان .

رياض فاخوري

هنري ميللر عاشق فينوس « أنا أحيا من الحب والسعادة »

■ هنري ميللر : الكاتب والحاكم ■

انتظر الكاتب الاميركي هنري ميللر — ٨٧ عاما — جائزة نوبل للآداب لهذا العام ، فذهبت الى ايزاك باشيفيش سينجر . لكنه لم يندم . فهو رغم سنيه المتقدمة يأمل بان ينالها في العام المقبل .

هذا ما صرح به الى احد اصدقائه الصحافيين في حديث اخير نشرته معه مجلة « الفيغارو » الفرنسية في عددها الاخير .

وميللر يعيش ايامه في فيلا في كاليفورنيا . يؤمن بان لا شيء يأتي الينا جزافا . وليس للحظ من وارد في ذلك . علينا ان نعمل ونعمل لترسيخ حياتنا والمستقبل .

من هنا قوله في جائزة نوبل : انها لا شيء . فقيمتها هي المهمة : ١٦٤٧٧٥ دولارا ! والحاكم ايضا يفرح بها لانه ينال نصفها بالتمام . وفي النهاية هناك رابحان : الكاتب والحاكم ...

على كل حال ، يتابع ميللر ، اذا كنت ربحت جائزة نوبل ، فلا يمكنني أن اذهب لاستلامها . لا اتحرك ابدا من بيتي ولا ارتدي لباسا كاملا . فاحد اصدقائي الفرنسيين يعيش في لوس انجلوس عرض علي في حال نيلي لها ، الذهاب الى استلامها . في حين ان صديقي الاخر الفريد برليس قال لي : «هنري ، انت تستاهل الجائزة. ولانك تستاهلها . فلن تنالها ابدا ».

ومن الواضح ، ان من ينال الجوائز هو الذي لا يستحقها . وعلينا ان نتأكد في حال تفكيرنا بذلك فالمسكين بليز سندرار الذي نال جائزة روما فضلا لمارلو ومات بعدها على التو .

هنري ميللر منذ ١٥ سنة ، يعيش قريبا من البحر في قرية بورجوازية وفي بيت ابيض في كاليفورنيا . الداخل الى غرفته تطالعه الكتابة التالية :

« عندما يصل الانسان الى عمر الشيخوخة مكملا دوره ، عليه أن ينتظر فكرة الموت بسلام. فليس هو بحاجة بعد الى بشر اخرين . لقد عرفهم طويلا واختبر معارفهم . انه بحاجة فقط الى السلام . وليس من المعقول ان يبحث بعد من اخر ليعقبه بعذابات العالم ، وبالتالي ليزعجه بالتفاهات . علينا اذن أن نعبر باب بيته دون ان نشعر بان هناك من يسكن هذا البيت فعلا ».

ان هذا الكاتب المحب للراحة الابدية بات مقعدا يجر نفسه على كراجات :

« آه .. انه المرض زارني . الان لم اعد ارى في عيني اليمنى او اسمع في اذني اليمنى ايضا ... ليس ذلك مهما ولا اندم بتاتا .. »

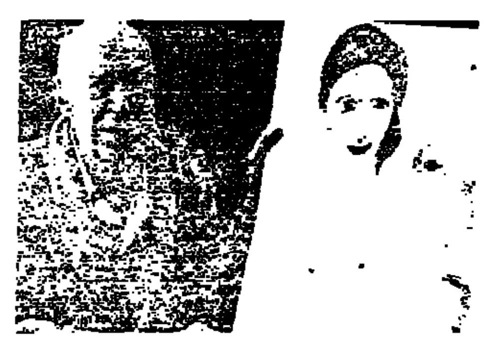
مع ذلك ، فميللر عاشق كبير . انه سر احتفظ به لسنتين في نفسه .

يقول : ... المرأة التي احب حولتني الى مجنون سعادة . واليوم مجبر على تقاسم هذه الفرحة معها . انها رائعة . جميلة ، جدا . عمرها ٣٠ سنة . كانت ملكة جمال اميركا في الماضي ، وهي ممثلة كذلك . انها برندا فينوس. لقد لعبت في ٨ او ١٠ افلام في هوليوود . واحد مع كلينت استوود ، الذي لا احبه اطلاقا .

برندا وانا نحب بعضنا كثيرا ، صدق ذلك او لا تصدق . ومنذ ما تعارفنا منذ سنتين لم نتشاجر ابدا . اريد أن تعرفها . انها اخاذة . تحلف بانها ستحبني بعد الموت .

وبرندا تعيش في لوس انجلوس . يلتقي بها ميللر غالبا . يقول : انظر لماذا ما زلت محافظا على فتوتي . الحب وحده الدواء . عش وعش بالحب . انه واجب الانسان .

يمكنني القول انني احيا في الحب والسعادة .


■ وجهي ووجه حبيبتي ■


■ مع برندا

الرياضة

بطل العالم في الوثب العالي يؤكد : سأحقق انجازاً "ضخماً" في الاولمبياد

فاز الطالب فلاديمير ياشينكو وعمره ١٨ سنة بالمركز الاول في استمارة استطلاع الرأي التقليدية التي تجريها على النطاق الدولي وكالة تاس في نهاية كل عام وكان قد سجل رقما قياسيا عالميا في القفز العالي ٢٣٣ سنتمترا وجرى معه الحديث التالي نصه :

● الم يدهشكم اختيار الصحفيين هذا ؟

■ لقد ادهشني بالطبع . فكم في العالم ومن اصحاب ارقام قياسية ! ففي مجال العاب القوى وحده لم إكن انا الوحيد الذي حطم في هذا العام رقما قياسيا عالميا .

● ماذا عن مشاريعك للعام ١٩٧٨ ؟

■ الدراسة في المعهد ، والجديد من التدريبات والمباريات .

● عندما عدتم من الولايات المتحدة الاميركية بصفتكم صاحب الرقم القياسي العالمي ، ما هي الايام التي استرحت فيها بمعسكرنا الرياضي زاكالكا في جزيرة خورتيتسا .

■ كنت اقضي وقتي في السباحة وصيد السمك ، ولعب كرة السلة وكرة القدم مع الرفاق . وكنت اعيش وسط الاصدقاء في وضع يلائمني ، ولم يتعبني اي منهم بتوجيه الاسئلة . وفي معسكرنا لم يكن احد يلقي بالا ، على ما اعتقد ، الى بصفتي صاحب الرقم القياسي العالمي ، بل كنت اعيش بين الجميع كفرد منهم ، مما اتاح لي العيش في هدوء وراحة .

● ما هو مصير رقمك القياسي العالمي من وجهة نظرك ؟

■ سوف يتم تحطيمه . فهناك الان عدد من الرياضيين بوسعهم القفز الى ارتفاع اعلى من ٢٣٠ — ٢٣٣ سم منهم على سبيل المثال لاعبنا السوفياتي الكسندر غريغورييف ، والبولندي ياتسيك فشولا ، واللاعب رولف بايل شميت من جمهورية المانيا الديمقراطية . واللاعب الاميركي دوايت ستونز قادر ايضا على ذلك . ولكنه مزهو بنفسه للغاية .. اجل ، انا ايضا لست ضد تحسين الرقم الذي سجلته .

● بعد ان اصبحت صاحب الرقم القياسي العالمي هل تغيرت نظرة ومعاملة معارفك واقاربك ؟

■ في البداية — نعم . فقد فوجىء الجميع على نحو ما . اذ لم يسبق ان ظهر لدى نادي ترانسفورماتور الرياضي ، حيث تربيت وترعرعت كرياضي ، لاعبون سجلوا ارقاما قياسية عالمية . واعترف بانني قد فوجئت انا الاخر ، من جراء زيادة الاهتمام بـ « وضعي الخاص » . وانا سعيد بأن هذا الوضع قد مضى . ومن جديد — بدات ممارسة التدريبات العادية وقراءة الكتب ، وممارسة حياتي العادية في محيط الاسرة ومجال الدراسة والاصدقاء .

● ما هي نظرة الاسرة لحياتك الرياضية ؟

■ كما تقول كلمات الاغنية الرياضية : ما من يعارض ، فالجميع موافقون .

● عندما توضع عارضة القفز على ارتفاع ٢٣٠ سم واعلى ، الا تمتلكك الرهبة من الارتفاع ؟

■ كلا . ففي التدريبات اقفز اعلى من ٣ امتار باستخدام الزانة . ولدينا اسلوب في التدريب ابتكره فاسيلي ايفانوفيتش ، يتيح لي القفز الى ارتفاع ٢٤٠ — ٢٥٠ سم . فلم الخوف اذن من ارتفاع ٢٣٠ سم ؟

● من الملاحظ انك تتميز فوق حلبة القفز — عن جميع المحيطين بك بنوع خاص من العزلة والانغماس الذاتي . ان صح التعبير ، فهل مرد ذلك الى شيء ما من الايحاء الذاتي ؟

■ يوجد بعض الشيء من ذلك لدي . ومدربي متخصص نفسي لا باس به ، وقد علمني الكثير في هذا المجال . ويساعدني ذلك على الاتجاه الصحيح في الوثبة . وكثيرا ما يكرر مدربي قوله انه لا يجب على الرياضي تدريب عضلاته فقط ، وانما راسه وفكره بصورة رئيسية .

● هل يمكن القفز الى ارتفاع ٢٤٠ سم ؟

■ يمكن تماما .

● والى ٢٥٠ سم ؟

■ من الممكن ايضا .

● متى سيمكن حدوث ذلك ؟

■ القفز الى ارتفاع ٢٤٠ سم في السنوات الثلاث او الاربع القريبة القادمة . القفز الى ارتفاع ٢٥٠ سم خلال قرننا الحالي ايضا .

● باي رقم يمكن الفوز ببطولة اولمبياد موسكو ؟

■ بما لا يقل عن ٢٣٥ سم .

● هل تراودك الامالي في تحقيق هذا الفوز ؟

● لو قلت « لا » لكان ذلك امرا غريبا . فانا اذكر منذ الطفولة قول تيليغين « ان الارقام القياسية تحطم ، اما لقب البطل الاولمبي فيبقى طوال الحياة » .

☐ كان ارتفاع قامتك يبلغ في اليوم الذي حققت فيه الرقم القياسي العالمي ١٩٢ سم .... ؟

● نعم ، ولكن خلال الشهور الاربعة الاخيرة ازداد ارتفاع قامتي بمقدار سنتيمتر واحد اخر ، وكما ترون فانني اواصل النمو .

☐ ما الذي ساعدك بصورة رئيسية على تحقيق رقم قياسي عالمي ؟

● الاستعداد الدقيق للغاية ، والحماسة في اداء المباريات .

☐ وما هو الجانب الذي تعتبره رئيسيا في تدريباتك .

● ليس لدينا على وجه العموم اية ترهات . ولكن ، اذا تطلب الامر ابراز جانب ما ، فانني في المقام الاول المبادرة الابداعية وتناول مسائل التدريب والاعداد على اساس علمي .

☐ تملكت الدهشة الاميركيين الذين اجروا معك لقاء صحفيا في ريتشموند نظرا لمستوى معرفتك الجيد اللغة الانكليزية .

● وما هو وجه الدهشة ؟! لقد تخرجت من مدرسة ثانوية متخصصة يتم فيها تدريس مجموعة من المواد باللغة الانكليزية . وكما هو مثبت وفي شهادة تخرجي من الدراسة الثانوية لم احصل على درجة جيد الا في مادتين فقط اما بقية المواد فقد حصلت فيها جميعا على درجة ممتاز .

☐ ما هي هواياتك ؟

● الموسيقى والكتب .

☐ هل كان لديك اثير رياضي ؟

● قرات في مطبوع ما : انني اعتبر فاليري برومل اثيري . انه رياضي نذ انظر اليه بعميق الاحترام لكنه لا يمكن ان يكون اثيري لانه عندما حقق ارقامه القياسية الرائعة كنت اذهب انذ الى روضة الاطفال ، ولم اكن افكر في الرياضة بالطبع . اما الرياضي الذي احترمه واحبه منذ عهد بعيد بصفته انسانا فقد كان وما يزال هو فيكتور سانييف — البطل الاولبي لثلاث مرات في القفز الثلاثي .



فلاديمير ياشينكو بطل العاب القوى السوفياتي ، الذي سجل رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي (صورة من وكالة انباء نوفوستي)

فوز المانيا الشرقية على يوغوسلافيا

في المانيا الشرقية فاز المنتخب الالماني لكرة القدم دون الحادية والعشرين على منتخب يوغوسلافيا بهدفين لواحد .

في المرمى — مؤشر الى السلام !

رغم ان مفتاح باب السلام ما زال ضائعا ، فان التفاؤل بامكانية الوصول اليه اصبح موجودا .

فالمتفائلون باقتراب موعد عبور بوابة السلام صار عددهم كبيرا الى حد جعل الذين يحملون المدفع الرشاش يتحدثون عن لبنان الجديد باسلوب العائد من الحرب الى السلام ، ومن الموت الى الحياة .

وعلى الرغم من ان هذا التفاؤل يأتي على دوي المتفجرات وازيز الرصاص وانين الالم ، فان ذلك يعتبر مؤشرا يدعو الى الرجاء بان موعد القيامة لم يعد بعيدا .

قد تكون المؤشرات غير واضحة او محددة المعالم وشبيهة بضوء شمعة صغيرة في نفق معتم ، ولكن ذلك ليس مهما ، المهم هو ان الضوء بدا يلوح في حلكة الظلام بعد شهور الحزن الطويلة .

وعلى هدى هذا الضوء بدا الناس يلملمون دموعهم ويقفون على اقدامهم ، ولو على ارضية مهزوزة . كما بدا غيرهم يفكرون بالعودة الى الوطن الجريح ليسجدوا على ارضه ويقبلوا ترابه .

والاكيد ان مؤشرا اخر اكثر وضوحا وابعد تحديدا لمعالم المستقبل سيأتي مع الايام ، ومعه سيأتي الامل بأن بوابة السلام اصبحت سالكة الى الحياة .

ف . خ .

امنية "ريان" الاخيرة تمثيل انكلترا دوليا بكرة القدم

منذ فترة ، انضم اللاعب جون ريان (٣١ عاما) الى نادي نورويتش سيتي كلاعب في خط الوسط بعد ان شغل طويلا مركز الظهير الايمن . اما السرية التي احيط بها وصوله الى نورويتش وانتقاله من خط الدفاع الى الوسط ، كان القصد منها ابعاده عن انظار مراقبي الفرق المنافسة وتضليلهم .

وما يدعو للتعجب هو كون هذا اللاعب غالبا ما يمنح حرية الانتقال من الاندية التي يعمل فيها ومن دون مقابل اي ان الاندية لا تركز اهتمامها عليه . ويقول ريان : « لقد احترفت كرة القدم مع ارسنال عام ١٩٦٤ لكن النادي تخلى عني بعد اثني عشر شهرا فذهبت الى فولهام . ومن لاعب في مركز الجناح الايسر ، تحولت للعب في قلب الهجوم وسجلت ٤١ هدفا في موسم واحد . وكان فولهام يومها في الدرجة الثانية ومعروفا من جون ديمبسي ، لاعب خط الوسط ، الذي اصيب خلال الجولة في المانيا .

فتوليت مركزه في ٤٤ مباراة انتقلت بعدها الى لوتن تاون في عام ١٩٦٩ .

وفي لوتن كان ريان في افضل حال بعدما تم نقله من خط الوسط الى مركز الظهير الايمن . فلعب ٢٧١ مباراة بعضها خلال موسم مع الدرجة الاولى الى ان جاء نورويتش عام ١٩٧٦ واشتراه بحوالي ٤٦ الف جنيه .

وخلال وجوده مع لوتن ، سجل ريان عشرة اهداف في الدوري الانكليزي الا ان المدير جون بوند رأى ان يكون ريان في قلب خط الدفاع ، وفي الموسم الماضي ، وصل الى النادي كيفن بوند ، نجل المدير جون بوند ، فتولى مركزي في خط الدفاع ونقل ريان الى خط الوسط . ويقول ريان : « في الموسم الماضي لعبت كل مباريات الدوري وسجلت ١٥ هدفا بعدما توليت مركزي الجديد في خط الوسط وتدربت على التسجيل من مسافة طويلة » .

والامنية الاخيرة لريان هي تمثيل انكلترا في البطولات الدولية سواء كان ذلك على مستوى المنتخب او الفرق . الا ان الما في عضلاته ، تماما كالالم الذي اصاب جون ريتشاردز والان مولري ، اجبره على تناول حبوب مسكنة قبل كل مباراة وكان ذلك بضمنه . واليوم يبدو ريان في احسن حال وسوف يفاجىء العديد من اللاعبين والمديرين الذين استخفوا به ولم يقدروه حق قدره .

■ اللاعب جون ريان ■

دور مدير الفريق الذي لا ينسى

نادي برايتون لن يستطيع قط نسيان الدور الاساسي الذي لعبه المدير بريان كلو في انجاح النادي على الرغم من قصر المدة التي امضاها فيه بين تشرين الثاني ١٩٧٣ وتموز ١٩٧٤ . ففي هذه الفترة القصيرة ، ارسى كلو دعائم فريق قوي وباشر الانتفاضة الاخيرة لبرايتون من خلال خلفه بيتر تايلور الذي نفذ الخطط الطويلة المدى التي رسمها كلو .

وقبل مجيء كلو ، كان هذا النادي يعيش بعيدا عن الاضواء منذ تأسيسه في عام ١٩٠٠ . وكانت كرة القدم قد انتشرت في مدينه برايتون في عام ١٨٧٢ لكن اول فريق محترفين تاسس عام ١٨٩٨ وعرف باسم برايتون يونايتد .

وفي عام ١٩٠٠ اندمج مع نادي « برايتون اندهوف رانجرز » واصبح يعرف باسم (برايتون اندهوف البيون) وهو الاسم الحالي للنادي .

واول انتصار للنادي سجل عام ١٩١٠ حين فاز برايتون ببطولة رابطة الاندية الجنوبية ومن ثم تغلب على استون فيلا ، بطل الدوري آنذاك . وبعدها صار برايتون من الاندية المؤسسة للدرجة الثالثة في موسم ١٩٢٠ — ١٩٢١ وظل فيها حتى عام ١٩٥٧ — ١٩٥٨ يوم فاز برايتون ببطولة الدرجة الثالثة وانتقل الى الثانية .

الا ان المباراة الاولى في الدرجة الثانية كانت مخيبة للامال اذ سحق برايتون امام ميدلسبورو بتسعة اهداف مقابل لا شيء ، وسجل بريان كلو يومها خمسة اهداف لميدلسبورو !

وبعد اربعة مواسم ، تراجع برايتون مجددا الى الدرجة الثالثة ومن بعدها الى الدرجة الرابعة لكن بقاءهم لم يطل الا موسمين . وفي نهاية موسم ١٩٧٢ — ١٩٧٣ وصلوا الى الدرجة الثانية تراجعوا بعدها الى الدرجة الثالثة ثم عادوا فتقدموا بفضل جهود العديد من اللاعبين .

اما أهم اللاعبين لدى برايتون فهم كريس كاتلن وبول كلارك وبريان هورتون وايريك ستيل وتيدي ميانك وبيتر وارد وغراهام وينستانلي ومالكولم بوسكيت . ويتولى آلان مولري حاليا ادارة النادي .

■ اللاعب تيدي ميانك ■

■ ايريك ستيل ■

■ آلان مولري (الى اليسار) مع بيتر وارد ■

تراجع عدد المتفرجين في هولندا

تراجع عدد المتفرجين على مباريات كرة القدم بشكل ملحوظ في هولندا . فقد كان المعدل ١٦ الف متفرج في موسم ١٩٧٠ — ١٩٧١ وبلغ ١٢ الفا فقط في الموسم الماضي . اما في الموسم الحالي فلم يتجاوز المعدل بعد العشرة الاف .

اول الغيث ..

مع الاجواء الامنية ، السائدة ، هذه الايام ، تشجع هواة لعبة كرة المضرب ، واخذوا يتوافدون الى ملاعب خريجي الجامعة الاميركية لمزاولة تمارينهم ، وقد شوهد عدد ليس بقليل من ابطال لبنان ، في مختلف الفئات يجرون تمارينهم في الايام الاخيرة ، ويقومون بمباريات ودية فيما بينهم ، وشرف منهم : خضر عيسى ، الدكتور الكس زخريا ، عدنان الجمل ، سعيد كرم وبيار نعيم وغيرهم .

لماذا ادخل الى المستشفى ؟

امضى المدافع الروسي شاكتر دونيتز كوربونوف يومين في احد مستشفيات برشلونة خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد نادي برشلونة ضمن كاس حاملي الكؤوس الاوروبية ، والسبب لم يكن اصابة على ارض الملعب بل حادثة سطو في احد شوارع برشلونة .

٣ انتصارات وخسارة للفريق الروماني في حلب

اختتم الفريق الروماني بوليتكنيكا مبارياته الاربع في حلب بلقاء مستضيفه فريق الحرية ، وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق الروماني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وكان الفريق الروماني قد خسر مباراته الاولى امام فريق الاتحاد (بطل سوريا) بهدفين مقابل هدف واحد ، وفاز على تفاهم الاتحاد واليرموك بثلاثة اهداف لهدف كما فاز على الجلاء ٦ — ١ .

بطولة المملكة السعودية في كرة القدم

من انباء بطولة المملكة العربية السعودية بكرة القدم بان فريق النصر تغلب على فريق النهضة بستة اهداف لصفر ، والاتحاد على الرياض ٢ — ١ والهلال على القادسية ٥ — ١ ، والاتفاق على الوحدة ١ — صفر .

نصف مليون ريال لقاء انضمام تميم الى الرياض السعودي

من انباء الرياض في المملكة العربية السعودية ان نادي الاتحاد قد تنازل عن اللاعب التونسي تميم كابتن المنتخب التونسي لكرة القدم الى نادي الرياض لقاء نصف مليون ريال سعودي .

المدرب كوتينهو وصل الى الرياض

استلم المدرب البرازيلي كوتينهو مهمة تدريب فريق الهلال السعودي الذي وصل الى الرياض بالاسبوع الماضي .

كوزموس يتخلى عن الوانه

خلال شهر اذار القادم ، سيتخلى فريق كوزموس الاميركي عن قمصانه الحالية ذات اللونين الاخضر والابيض ، ليعتمد الالوان الثلاثة التالية : الازرق والاصفر والابيض . وسوف يرتدي اللاعبون اللباس الجديد في اول مباريات الموسم القادم .

يطرد للمرة الاولى في حياته

طرد جوليان كولز ، من خط الوسط لدى اف سي بروج وكابتن منتخب بلجيكا ، للمرة الاولى في حياته خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد مولنبيك بسبب شجار مع الحكم .

بطولة الملاكمة في وزن الخفيف الثقيل

يدافع الملاكم الاميركي مايك روسمان عن بطولة اتحاد الملاكمة العالمي لوزن الخفيف الثقيل في الخامس من شهر كانون اول القادم امام الايطالي الدو ترامرسارو حامل بطولة اوروبا .

وفي الثامن من شهر كانون الاول القادم يدافع الملاكم اليوغوسلافي بارلوف عن بطولة مجلس الملاكمة العالمي عندما يقابل الملاكم الاميركي مارفين جونسون في جزيرة صقلية

السينما

من الاثنين ٣٠ — ١٠ — ١٩٧٨

انوال — ٣٤٢٦١٦

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤

الدورادو — ٣٤١٧٢٣

اورلي — ٣٤٩٤٣٣

ايديسون — ٣٤٤٢٨٦

لوستال (جل الديب) ق ٤١٠٣٩

بافيون — ٣٥٢٢٢٨

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨

سارولا — ٣٤٢٨٦٧

ستراند — ٣٤١٧٢١

فرساي — ٣٤٦٤٥٧

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢

كومودور — ٣٥٠٢٣٣

كونكورد — ٣٤٧١٤٤

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠

ارقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

صيدليات

[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ قصة تاريخ الطيران ٧٫٣٠ رجل من امستردام ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ دوبك ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ الجسم البشري ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ موضوعات غريبة ٩٫٠٠ بتروشلي ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ قصة تاريخ الطيران ٧٫٣٠ هكونس زمننا ٨٫٠٠ تحرير طبي ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مواد الاصطناع ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

الأمير فهد يأمل ان لا تكون زيادة اسعار النفط كبيرة

نسب في مدريد امس الى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي قوله انه يأمل ان لا تفرض دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » زيادات كبيرة في اسعار النفط عندما تجتمع في ابو ظبي في الشهر المقبل .

وابلغ الامير فهد صحيفة « يا » التي تصدر في مدريد قوله ان الامر متروك الى « اوبيك » في اتخاذ القرار بصدد اسعار النفط .

وقال ان المملكة العربية السعودية اتخذت دائما وجهة النظر القائلة ان زيادات اسعار النفط يجب ان تكون مرتبطة بالصالح الوطني للمنتج ومصالح الشعوب والبلدان الاخرى .

ومضى يقول ان « اوبيك » بتدرس الموضوع ، ولكن يمكنني ان اقول لك انني امل ان لا تكون الزيادة كبيرة .

مدريد — ر

صنعاء تفرج عن ١١٥ سياسيا اعتقلوا بعد محاولة الانقلاب

ذكر راديو صنعاء امس ، ان الرئيس اليمني الشمالي افرج امس عن ١١٥ سياسيا كانوا قد اعتقلوا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة قبل اسبوعين .

وقال الراديو ان هؤلاء كانوا قد « ضللوا وخدعوا بحيث كان لهم ضلع في محاولة الانقلاب الفاشلة » .

وقد جاء نبأ الافراج عنهم بعد تنفيذ احكام الاعدام في تسعة ضباط في الجيش ادانتهم محكمة عسكرية بالاشتراك في المحاولة الانقلابية .

صنعاء — ر

محاكمة ٤ بحارة بريطانيين في جدة بتهمة إحضار مشروبات كحولية وبيعها

ذكر مسؤولون في السفارة البريطانية في جدة امس ان اربعة بحارة بريطانيين سيحاكمون في جدة بتهمة احضار مشروبات كحولية للشاطىء وبيعها .

وقال المسؤولون ان الاربعة من بحارة السفينة التجارية « بسورت نيكلسون » ظهروا امام قاض للتحقيق في جدة يوم الاربعاء الماضي ، وانهم في السجن بانتظار محاكمتهم .

واضاف المسؤولون قائلين ان القنصل البريطاني في جدة زارهم في السجن يوم الاربعاء ، وهم في حالة جيدة .

ويواجه الاربعة عقوبة الجلد ما اذا ادينوا بالتهمة الموجهة اليهم ، كما ينص القانون السعودي .

ولم يذكر المسؤولون متى سيمثل البحارة امام المحكمة .

جدة — ر

سرب من النحل يغزو مكتب البريد في الشارقة

تأخر فتح مكتب البريد الرئيسي في الشارقة امس ، عندما اعاق سرب من النحل استقر على البوابة الرئيسية الموظفين عن الدخول .

وقالت « وكالة انباء الامارات » ان القضاء على غزو النحل استغرق ساعة كاملة .

الشارقة — ر

الرئيس البلغاري يغادر عدن بعد زيارة استغرقت يوما واحدا

غادر الرئيس البلغاري تودور جيفكوف عدن امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لليمن الجنوبية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات تناولت تطوير العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وقال مسؤولون في عدن ان الرئيس جيفكوف والسيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم وقعا امس على اعلان مشترك لتطوير اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين ، كما وقع الزعيمان على بروتوكول للتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الاشتراكي اليمني .

وادلى الرئيس البلغاري بتصريح قبل سفره اعرب فيه عن تأييد الدول الاشتراكية لليمن الجنوبية ضد « المخططات الاجنبية الامبريالية » .

وهاجم الرئيس البلغاري في خطاب القاه في مأدبة اقيمت على شرفه ليل امس الاول اتفاقات « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل وقال انها « تخدم اسرائيل والامبريالية » .

عدن — ر

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد

الأنوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



مصادر دبلوماسية جزائرية في موسكو
بومدين يرتاح الآن في الاتحاد السوفياتي

قالت مصادر دبلوماسية جزائرية رفيعة المستوى امس ان الرئيس الجزائري هواري بومدين ، الذي تساءلت تكهنات صحفية عن مكان وجوده ، يرتاح الآن في الاتحاد السوفياتي .

وكانت المصادر تطلق اول كلمة عن وجود الرئيس بومدين في البلاد منذ عقده محادثات حول الشرق الاوسط مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف قبل عشرة ايام .

ورفضت المصادر ان تبحث في انباء صحفية اجنبية بان الرئيس بومدين يخضع لمعالجة طبية في الاتحاد السوفياتي . ولكن المصادر اكدت انه يرتاح .

وقالت المصادر ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري قام بزيارة الى موسكو في الاسبوع الماضي للتباحث مع الرئيس بومدين ومع الزعماء السوفيات .

ولم تنشر الصحافة السوفياتية انباء وصول الرئيس بومدين او سفره ولكنها غطت محادثاته في الكرملين في ١٦ تشرين الاول في اليوم التالي لاعلان الجزائر بانه توجه الى موسكو .

وكان آخر نبأ سوفياتي رسمي هو بلاغ مشترك يقول انه قام بزيارة عمل ومودة الى موسكو في ١٥ تشرين الاول الى ١٩ منه .

ورفضت المصادر تحديد موعد عودته الى الجزائر .

وقبل اعلان زيارة الرئيس بومدين تكهنت صحف عربية وغربية بانه جرت محاولة للاطاحة به لانه لم يشاهد في الجزائر لمدة حوالي ثلاثة اسابيع . ونددت الجزائر بشدة بالتكهنات .

.. وفي الرباط

● وفي الرباط ، اكدت صحيفة « المغرب » الناطقة بلسان التجمع الوطني للاحرار صاحب الاغلبية البرلمانية امس ، ان الرئيس بومدين مريض جدا ، ويوجد حاليا باحدى المستشفيات في الاتحاد السوفياتي .

واضافت الجريدة : ان وزير الشباب الجزائري الموجود حاليا في زيارة رسمية لموسكو لم يسمح له بزيارة رئيس دولته .

وقالت : ان الفيلم التلفزيوني الذي عرض على الشعب الجزائري عن جلسة عمل في الكرملين بين بريجنيف وبومدين هو فيلم مزور . ذلك انه التقط في الزيارة التي كان قد قام بها بومدين في كانون الثاني الماضي لموسكو . وقد كشف حقيقة هذا التزوير وجود شخصيات مرافقة لبومدين غير موجودة حاليا في موسكو ، وانما كانت ترافقه في الزيارة الاولى .

واشارت الصحيفة الى ان هواري بومدين لم يغادر ابدا مكان اقامته في الاتحاد السوفياتي لعقد اية جلسة عمل او الاشراف على وضع بيان مشترك ، كما ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية .

واوضحت الصحيفة ان الفيلم التلفزيوني الذي عرضه التلفزيون الجزائري لم يعرضه التلفزيون السوفياتي بل ان المراقبين الدبلوماسيين في موسكو فوجئوا بعدم عرض شريط عن هذا الحدث ، وخاصة اذا كانت هناك محادثات بين الرئيس الجزائري والرئيس السوفياتي .

موسكو ، الرباط — ر ، اشا

■ الطلاب المتظاهرون في طهران امس الاول يحاولون سد الطرقات بالسيارات ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

معارك في جنوبي غربي ايران ومظاهرات طلابية في طهران
لقاء ايجابي بين المعارضة في باريس

ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثة اشخاص قد لقوا حتفهم وجرح الكثيرون في المعارك التي دارت في شوارع كرمانشاه جنوبي غربي ايران بين المناهضين والمؤيدين لحكم الشاه .

وقد شكلت الصدمات الدموية بين الفريقين عنصرا جديدا في الاضطرابات التي هزت البلاد لشهور عديدة بين المتظاهرين من مناهضي الشاه وقوات الامن .

مظاهرات طلابية

وفي طهران ، فتحت جامعة طهران ابوابها امس بعد ان اغلقتها السلطات الايرانية بسبب المظاهرات الضخمة التي نظمها الطلبة امس الاول ، وذلك على اثر مفاوضات اجراها مائة من الاساتذة .

وما ان فتحت الجامعة ابوابها حتى اجتمع ١٥ الف طالب من المنتمين الى المعارضة الدينية واليسارية وانضم اليهم مئة من اساتذة الجامعة ونظموا مسيرة داخل الحرم الجامعي وهتفوا بشعارات معادية لنظام الحكم .

اما في انحاء العاصمة فان الموقف متوتر بصفة عامة . واحرق المتظاهرون دارا للعرض السينمائي على مقربة من مبنى المجلس « مجلس النواب » . ولكن امكن محاصرة النيران بسرعة .

وفي منطقة « جاله » نظم طلاب وطالبات المدارس الثانوية مظاهرات وساروا في الشوارع هاتفين بشعارات معادية للشاه . واقتحم البعض منهم الحوانيت والمكاتب ومزقوا الصور الفوتوغرافية التي يبدو فيها الامبراطور . وتظاهر طلبة المدارس على مقربة من الجامعة الاميركية في طهران ولكن قوات الجيش فرقتهم باستخدام القنابل المسيلة للدموع واغلقت الاسواق ابوابها .

ومن جهة ثانية انضمت المانيا الغربية الى الولايات المتحدة وبريطانيا في اعلان الدعم القوي لشاه ايران في اسوأ ازمة سياسية شهدتها ايران منذ ١٥ سنة . وقام البارون اوتو لامبسدورف وزير الشؤون الاقتصادية بنقل رسالة تأييد الى الشاه من الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل امس الاول .

لقاء المعارضة

● وفي باريس ، عقد امس ممثلو مختلف اتجاهات المعارضة الايرانية عدة اجتماعات في باريس لتحديد الموقف في ايران واعداد استراتيجية مشتركة .

وجرت خلال هذه الاجتماعات اساسا جلسة مباحثات مغلقة جمعت صباح امس بين آية الله الخميني وكريم سنجابي سكرتير عام الجبهة الوطنية ، كما تم في المساء اجتماع موسع حضره ممثلو آية الله الخميني والجبهة الوطنية ومختلف الحركات اليسارية وكذلك بعض الشخصيات الدينية .

وذكر المتحدث باسم كريم سنجابي ان جلسة المباحثات المغلقة التي جمعت آية الله الخميني وسكرتير عام الجبهة الوطنية كانت ايجابية للغاية . وقال ان سنجابي اقر النداء الذي وجهه آية الله الخميني مؤخرا « لمواصلة الكفاح من اجل انهاء حكم اسرة بهلوي » .

طهران — ر ، أ.ف.ب

القوات الأوغندية الأمامية عزلت وهي في وضع صعب جدا
الحكومة التانزانية تنفي مزاعم اوغندا

اعلنت اوغندا من جديد امس ، بعد صمت استمر ٢٤ ساعة ، ان غزوا تانزانيا كبيرا يجري الآن ، وقالت ان طائرة حربية اوغندية اسقطت في معركة جوية مع طائرات تانزانية مقاتلة .

وقال راديو اوغندا ، الذي التقطت اذاعته في نيروبي ، ان جميع القوات الاوغندية الامامية قد عزلت وهي في وضع صعب جدا . وعلى اي حال فان اوغندا لا تزال تريد السلام مع تانزانيا وليس الحرب وان القوات الاوغندية لا تزال تقف موقفا دفاعيا ولم تقم بعد باية معارك .

وفي دار السلام نفت الحكومة التانزانية بشدة مزاعم اوغندية سابقة عن الغزو ووصفتها بانها كلام فارغ .

وقال راديو اوغندا في اشارة واضحة الى اذاعات سابقة تقول ان قوات كوبية تقاتل جنبا الى جنب مع التانزانيين الذين استولوا على مدينة موتوكولا الحدودية على الضفة الغربية لبحيرة فكتوريا ان تانزانيا تستخدم مرتزقة .

سقوط طائرة

ونسب الراديو الى ناطق عسكري قوله انه في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول بتوقيت بيروت اكتشف الرادار الاوغندي طائرات تانزانية مقاتلة متوجهة نحو مدينة مساكا غربي بحيرة فكتوريا .

وذكر ان طائرات اخرى اجتازت البحيرة باتجاه مطار انتيبي الدولي والعاصمة كمبالا .

واضاف الراديو يقول ان الرئيس عيدي امين امر السلاح الجوي الاوغندي بمطاردتها ، وانه سقطت طائرة اوغندية في المعركة الجوية التي تلت ذلك .

وقال سكان تم الاتصال بهم هاتفيا في مساكا حيث ذكر الراديو انهم يتعرضون الآن الى تهديد من الدبابات والطائرات والمشاة ان كل شيء هناك طبيعي وهادىء .

وذكر دبلوماسيون في المنطقة انه لا يوجد دليل مستقل على ان اي قتال يجري هناك . واعربوا عن شكوك كبيرة حول ما وصفه احدهم بانه حرب الفيلد مارشال امين الكلامية .

نيروبي — ر

بدأت محاكمة السادات غيابيا في ليبيا

بدأت محاكمة الرئيس انور السادات غيابيا في الجماهيرية الليبية ، واتهم بخيانة الشعب العربي بالتوقيع على اتفاقات السلام في كامب ديفيد مع اسرائيل .

وافتتح مؤتمر الشعب العربي الذي يحاكم الرئيس السادات المحاكمة ليل امس الاول في قصر العدل في طرابلس امام ٢٠٠ قانوني دولي ومراقبين قانونيين وممثلين عن الصحافة الدولية .

ونودي على الرئيس السادات ثلاث مرات في المحكمة التي يرئسها قضاة من الجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية وسوريا والعراق .

مصالح مصر

واتهم قرار الاتهام الصادر في ٢٧٠٠ كلمة الرئيس السادات ببيع مصالح مصر مقابل وعد بتقديم مساعدة اميركية قيمتها ٢٥٠٠ مليون دولار .

واتهم الرئيس السادات ايضا بخيانة الحقوق الوطنية الفلسطينية .

وتأتي جلسات محاكمة طرابلس في اعقاب محاكمة عقدت في بغداد السنة الماضية في اعقاب زيارة الرئيس السادات الى القدس المحتلة .

وقال الادعاء ايضا ان الرئيس السادات قد تخلى عن السيادة المصرية على اجزاء من سيناء ، واتهمه بتحويل المسألة الوطنية الفلسطينية التي لم تحل بعد الى قضية لاجئين .

واضاف القرار يقول : بما ان المتهم هو رئيس نظام اكبر دولة عربية فان خطورة الجريمة تعتمد على الموقف الذي يتخذه المجرم وعلى نتائج الجريمة .

طرابلس — ر

حاكم دبي يبني على نفقته الخاصة مستشفى في باكستان

ذكرت « وكالة انباء الامارات » امس ان الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ونائب رئيس الامارات العربية المتحدة سيبني على نفقته الخاصة مستشفى في باكستان تبلغ كلفته ١٦ مليون درهم حوالي اربعة ملايين دولار .

وقالت ان شركة بريطانية حصلت امس على عقد لبناء هذا المستشفى في مقاطعة البنجاب الباكستانية خلال سنة واحدة .

دبي — ر

اسرائيل رفضت — تتمة

انه قال في محادثات كامب ديفيد ان اسرائيل تنوي تعزيز المستوطنات الحالية » .

خطة المستوطنات

وقال مسؤول حكومي اخر ان رسالة بيغن اعلنت انه يعتقد ان رد الفعل الاميركي على خطة المستوطنات الجديدة « مبالغ فيه الى ما وراء كل تناسبة لان عدة مئات فقط من المستوطنين الجدد سيضمون »» .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد قرر في الاسبوع الماضي توسيع المستوطنات الحالية . وذكر ان ١٥ مليون دولار قد رصدت لتوسيع الوحدات السكنية والطرق وامدادات المياه .

وستعقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء اليوم للبحث في التطورات في محادثات معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية في واشنطن .

وقال مسؤولون حكوميون ان مجلس الوزراء سيناقش مسوده معاهدة معدلة وضعتها الولايات المتحدة وقدمت الى الوفد الاسرائيلي في نهاية الاسبوع .

جائزة نوبل

ومن جهة ثانية قال بيغن امس ، انه سيتبرع بحصته المالية من جائزة نوبل للسلام لمنح زمالات دراسية للطلاب المحتاجين ولمساعدة الاطفال المعاقين ، وتبلغ حصته المالية من الجائزة حوالي ٨٢٠٠٠ دولار .

وابلغ الصحفيين ان زوجته اليزا هي التي تقدمت بهذا الاقتراح .

وقال بيغن ان افكاره ذهبت عندما علم نبأ منحه جائزة نوبل للسلام الى والده الذي قتله النازيون في الحرب العالمية الاولى .

واضاف يقول : لقد كان ابعد شيء يخطر على باله هو ان يصبح ابنه في يوم من الايام رئيسا لوزراء دولة يهودية ، وان يحصل في يوم من الايام على جائزة نوبل للسلام .

القدس المحتلة — ر

أبو اياد — تتمة

واضاف : ولذلك فاننا ندعو اخواننا المسيحيين في لبنان .. الى مد ايديهم الينا لان المؤامرة موجهة ضد لبنان وفلسطين .

قمة بغداد

وقال « ابو اياد » : ان المقاومة الفلسطينية ستطلب من مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد ان يرفض اتفاقيتي « كامب ديفيد » ويترجم هذا الرفض الى افعال .

وقال ابو اياد ايضا : اننا سنوضح ضرورة تأكيد قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط واعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وسنطالب بنقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى اي عاصمة عربية اخرى .

وذكر ابو اياد ايضا ان المقاومة الفلسطينية تريد ان تعيد علاقاتها مع الاردن ، خاصة بعد ان رفض الملك حسين قرارات مؤتمر قمة كامب ديفيد .

وقال : ان علاقات متينة تقوم على الاحترام المتبادل ، يجب ان تقوم بيننا وبين الاردن لاسباب كثيرة .. خاصة واننا في المستقبل ستكون لنا دولة وان الاردن ستكون جارتنا .

واكد ابو اياد فضلا عن ذلك انه لا توجد اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية .. لسبب بسيط هو ان الولايات المتحدة لا تريد ان يكون لها علاقات معنا .

ثم اختتم حديثه بقوله : انها تريد ان نعترف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولو فعلنا ذلك فان اول سؤال ستطرحه علينا عن معرفة كيف نريد ان نقسم شعبنا .. واذا استمرت الولايات المتحدة في تجاهلنا فان مصالحها في المنطقة ستتعرض للخطر .

السادات يرحب — تتمة

النروجي والاميركي حضرا الاتصال التليفوني مساء امس الاول بين بيغن والرئيس السادات . ونشرت الصحيفة في الصفحة الاولى صورة تظهر الرئيس السادات وهو يرد بالتليفون على تهنئة رئيس الوزراء الاسرائيلي .

واعلن الرئيس السادات ، خلال الكلمة التي القاها في اجتماع الهيئة البرلمانية امس : اننا لا نقبل اي مساس بالاسس التي قامت عليها ثورتا ٢٣ يوليو و ١٥ مايو ، وهي تحرير الارادة المصرية وتأكيد كرامة الانسان وراحته وامنه .

وقال السادات في مجال الحديث عن السياسة الخارجية : اننا نبني السلام ونحن مع عدم الانحياز ... فلا شرق ولا غرب .. اننا مصريين ومصر هي كل شيء .. ولا مجال لما كان قبل ثورة ٢٣ تموز ولا لما افسد بعد ٢٣ تموز ولا للشيوعيين .. ولا للدروشة ... خلينا واضحين .

● وفي عمان ، ناشدت منظمات الاتحادات الاسلامية في الاردن الرئيس السادات « رفض جائزة نوبل التي يتقاسمها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي » .

واحتج المجلس الاسلامي في بيان صدر في عمان مساء امس الاول على اشراك السادات مع بيغن في هذه الجائزة واعرب عن دهشته لان « جائزة السلام منحت لمن يحتل مدينة السلام » .

اجتماعات اللجنة — تتمة

السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها . كما تتولى تحقيق التنسيق والتكامل بين القطرين باتجاه الاهداف الوحدوية وتعتبر لجنة الشؤون السياسية واحدة من اربع لجان وردت في ميثاق بغداد .. واللجان الثلاث الاخرى هي لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني ولجنة التعاون العسكري ولجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

ومن جهة ثانية عاد الى دمشق من بغداد السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية بعد ان ترأس جانب سوريا الى اجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني وترأس الجانب العراقي في هذه الاجتماعات السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط .

وصرح السيد شيا ان الاجتماعات استعرضت ما يجب ان تقوم به اللجنة من اعمال بما يحقق التطلعات المشتركة لخلق الاقتصاد الموحد بين القطرين الشقيقين ..

واعلن ان الاتفاق قد تم على اعادة فتح المراكز التجارية في العاصمتين بغداد ودمشق ومضاعفة التبادل التجاري واستعادة نشاط الطيران بين القطرين .

واعلن ايضا ان الجانبين خرجا برأي مشترك بان يكون الطيران بين القطرين طيرانا داخليا وليس طيرانا دوليا ، بما يشجع ويعزز سبل الانتقال والاتصال المتبادل بين المواطنين في العراق وسوريا .

● وفي دمشق اعلن رسميا امس ان انتقال المواطنين السوريين والعراقيين بين البلدين لن يحتاج الى بطاقة ويكتفى بالبطاقة الشخصية والعائلية وبذلك ترفع القيود السابقة على الانتقال .

واكد المصدر ان اللواء عدنان دباغ وزير داخلية سوريا قد اصدر تعليمات الى قوات الامن الداخلي يوم الخميس الماضي تقضي بمنح كافة التسهيلات اللازمة للمواطنين السوريين والعراقيين الراغبين في الانتقال بين البلدين .

هذا وبعث الرئيس الجزائري هواري بومدين الموجود في موسكو في الوقت الحاضر برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر والرئيس السوري حافظ الاسد على اثر اعلان « ميثاق العمل المشترك » بين سوريا والعراق اعرب فيها عن « تقديره البالغ » وسروره لهذه المبادرة الثورية والحكيمة .

واكد للرئيسين العربيين التأييد الكامل للجزائر لهذا الانجاز العظيم .

واضاف في رسالته « ان اعلان ميثاق العمل المشترك يشكل تعبيرا صادقا لتطلعات جماهيرنا من اجل مواصلة مسيرتها النضالية .

واستطرد قائلا « ان هذا الاتفاق يشكل خطوة هامة نحو نجاح مؤتمر قمة بغداد ومثالا لشعوبنا العربية في ازالة الخلافات ووقف المنازعات عن طريق الحوار الواعي والبناء . ويعد ردا ايجابيا لاحباط الخطط الامبريالية — الصهيونية الرامية الى تشتيت جبهتنا وتصفية مكاسب شعوبنا العربية والمساس بتقاليدنا العريقة في الكفاح .

ومضى الرئيس الجزائري قائلا : « انني على يقين من ان اعلان ميثاق العمل المشترك فضلا عن انه سيتيح للجبهة الشمالية ان تقوم بدورها التاريخي في مواجهة الصهيونية فانه سيتيح ايضا امكانية التصدي للتحديات والتهديدات ووقف كل اشكال الانحراف والحلول الاستسلامية .

واعرب عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في رسالة مماثلة الى وزيري خارجية سوريا والعراق عن تقديره الكبير الذي استقبل به اعلان ميثاق العمل المشترك بين قيادتي العراق وسوريا .

واضاف: ان المصالحة التي عقدتموها بينكما جاءت لتكرس الواقع التاريخي وتبني املا جديدا تجاه الوحدة والانتصار وتضع حدا للمحاولات الكثيرة الرامية الى اثارة الخلاف بين الاشقاء لتسهيل مهمة تنفيذ الخطط الامبريالية .

● وفي بغداد اعلن الحزب الشيوعي العراقي تأييده المطلق لميثاق العمل الوطني السوري — العراقي المشترك .

ونشرت امس صحيفة « طريق الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي بيانا جاء فيه « ان الحزب كان دائما يؤيد اي اجراء وحدوي يدعم الدول العربية التقدمية » .

بغداد ، دمشق ، الجزائر — تانا ، و.أ.ع ، ر

الشاعر : — تتمة

قد « كفل للرئيس سركيس والدولة لبنان الموحدة مساندة العرب المعنوية المتجددة » .

واضاف قائلا : ان حل الازمة اللبنانية لا بد وان ينبع من الارادة اللبنانية التي تعد القوة الوحيدة القادرة على ايجاد حلول لمختلف جوانب المشكلة اللبنانية . واستطرد بانه لكي يحل السلام في البلاد فانه يجب على جميع اللبنانيين ان يقدموا التسهيلات لمهمة قوة الردع العربية لكي يتاح التوصل الى حلول اساسية تؤدي الى اقرار الامن الدائم والسلام الشامل .

ومن ناحية اخرى ذكر السفير السعودي في لبنان ان ميليشيا المحافظين قبلت تسليم اسلحتها على ان يتم في الوقت نفسه تطبيق جميع الاتفاقيات التي تم ابرامها بين الدولة اللبنانية والفلسطينيين .

واوضح السفير في هذا الصدد ان « الفلسطينيين اعلنوا انهم ما زالوا متمسكين بقرارات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة » .

العد العكسي — تتمة

منطقة سن الفيل — الدكوانة .

ومن جهة ثانية سئل مصدر حكومي بارز امس عن مراحل تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخير فقال : كما تعلمون ، لقد اعطيت تعليمات عند صدور القرارات بازالة المظاهر المسلحة ، وقد نفذت هذه التدابير في بعض المناطق بشكل شبه كامل ، واننا نتابع الجهد لتنفيذها في كل المناطق . وقد طلبنا من كل الجهات المختصة — قيادة الردع ، والجيش ، وقوى الامن الداخلي — كل في نطاق المسؤولية المفوضة لواء رأي المنطقة حيث تتواجد ، ان تتقدم ببرنامج زمني خلال مهلة اسبوعين ، وقد بدأت هذه الجهات بوضع برنامجها اعتبارا من يوم السبت — اول من امس —

وسئل المصدر الوزاري عن مصير الاعلام الخاص فاجاب : هناك استعدادات تجري لاتخاذ الخطوات المطلوبة في اكثر من اتجاه والاتصالات مستمرة للوصول الى الغاية المطلوبة .

وعلم من جهة ثانية ان الاتصالات التي اجرتها الحكومة مع مختلف الاطراف كانت سلبية بالنسبة لموضوع اغلاق الاذاعات الخاصة .

كما لا يتوقع ان يتخذ المسؤولون قرارات حاسمة على هذا الصعيد قبل سفرهم لحضور اجتماعات بغداد ، علما بان الرئيس سركيس سوف يطرح مشكلة لبنان في مؤتمر القمة ، ومن المرجح ان يوافق المؤتمر على المقررات التي وضعت في مؤتمر بيت الدين .

مؤتمر بغداد — تتمة

ووصل تباعا الى بغداد الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ، والشيخ حسن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ، والشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ووزير الخارجية بالوكالة ، والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ، والسيد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية ، والسيد يوسف علوي عبدالله وكيل وزارة الخارجية العمانية ، والدكتور علي التريكي وزير الخارجية الليبية ، والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية . وقال السيد القدومي في تصريح صحفي : اننا نحيي مبادرة العراق في عقد مؤتمر القمة العربي .

واضاف : ان هذه المبادرة تأتي في ظروف دقيقة من تاريخ امتنا العربية حيث مؤامرة كامب ديفيد وهي المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يراد فرضها على العرب

موقف السودان

وفي الخرطوم قال بيان من وزارة الخارجية ان السودان سيحث على تقييم واقعي لاتفاقات كامب ديفيد في مؤتمر وزراء الخارجية العرب بهدف تقرير النواحي الايجابية والقبول بها كخطوة تمهيدية نحو سلام عادل ودائم ...

اضاف البيان : ان هذا التقييم سيبرز ايضا النواحي السلبية للاتفاقات « بهدف تكثيف العمل العربي الجماعي والجهود الدولية للتغلب على هذه العقبات » .

ذكر البيان : ان السيد محمد الميرغني سفير السودان في القاهرة سيرئس الوفد السوداني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

● وفي الكويت تراس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس اجتماعا لمجلس الوزراء تناول البحث فيه استراتيجية الكويت في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد يوم ٢ تشرين الثاني القادم .

وقال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا ثانيا امس برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاستكمال بحث الموضوعات الخاصة بمؤتمري القمة ووزراء الخارجية .

واضاف السيد حسين قائلا : انه تم في اجتماعي مجلس الوزراء وضع تصور مفصل لموقف الكويت تجاه مختلف القضايا التي ستطرح على اجتماعي بغداد . واعرب عن امله بان يكون هذا التصور سبيلا الى تحقيق الاهداف التي من اجلها سيعقد المؤتمران . ولم يفصح السيد حسين عن هذا التصور .

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك ورقة عمل خليجية ستقدم للمؤتمرين قال : انه ليست هناك اوراق بالمعنى المفهوم بل هناك اتصالات مستمرة بين الكويت ودول الخليج .

وفي الجزائر صرح ابو حسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة « المجاهد » في عددها الصادر امس بان منظمة التحرير الفلسطينية طالبت بعقد مؤتمر قمة عراقي — فلسطيني فورا قبل انعقاد مؤتمر قمة بغداد .

واعرب ابو حسن عن اعتقاده بان لقاء قمة فلسطيني عراقي له ضرورة رئيسية وانه سيكون بمثابة اشارة بدء للنضال المشترك .

واضاف ممثل المنظمة قائلا : ان العراق بمثابة سند وقاعدة خلفية استراتيجية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السورية . كما انه يجب ان يكون في المستقبل سندا للجبهة العربية المقاومة .

وذكر ابو حسن ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مؤتمر قمة بغداد العربي ان تتخذ قرارات الجبهة العربية المقاومة كاساس سياسي ، وان ينظر بجدية الى اللجوء الى سلاح البترول . واكد ان هذا السلاح لا يزال السلاح المطلق الذي يجب ان يستخدم لقهر التحالف الامبريالي ضد الامة العربية .

بغداد — الكويت — الخرطوم — الجزائر — واع ، ر ، أ.ف.ب

هكذا من الأصل